Diyala Journal For Human Research

Volume 1 Issue96- 2023

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية

المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023

djhr.uodiyala.edu.iq

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

IRAQI Academic Scientific Journals

الاندفاعية لدى طلبة الجامعة

Impulsivity among university surdents

نجلاء فالح حسن | الأستاذ المساعد الدكتورة ديار عوني فاضل المفتي

Author Information	
Ass. Prof. Dr. Diyar Awni Fadel Al-Mufti	*Baghdad University - College of Arts Department of Psychology*
Najlaa falih hassan	*Baghdad University - College of Arts Department of Psychology*
Author info	
E-mail muafaqmuhsin61@gmail.com	

Article History

Received	Accepted:
April 4, 2023	*April 30, 2023*

Keyword: *Repetition, Attention, Saadi Yousif*

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Abstract:

Impulsiveness is one of the psychological and social problems that are widespread among people, and in all societies and between different races and to varying degrees. And using the body is like hitting. (Abdul Rahman, 2014, p. 29)

Educational and psychological literature indicates that aggression and violence are dimensions of impulsivity; Impulsivity serves as the mediator between social knowledge and aggressive behaviour. (Bowman, 1997, p.116)

Dickman (1990) hypothesized that there are two types of impulsivity, the first: functional impulsivity characterized by making quick decisions when it is most appropriate or optimal and this feature is often a source of pride, and the second: non-functional impulsiveness characterized by making quick inappropriate decisions and this type is associated with the difficulties of life Including negative results and many problems. (Abdul Baqi, 2018, p. 964)

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الإطار العام للبحث

مشكلة البحث

تُعد الإندفاعية من المشكلات النفسية والإجتماعية المنتشرة بصورة كبيرة بين أوساط البشر ، وفي جميع المجتمعات وبين مختلف الأعراق وبدرجات متفاوتة ، ويتمثل هذا السلوك الإندفاعي الذي يتعدى به الفرد ليغيره بهدف إيذائهم سواء بالقول مثل السب والشتم والكلام الجارح ووصف الآخرين بصفات سيئة وإيقاع الفتنة بينهم ، أو بالفعل واستخدام الجسد كالضرب. (عبد الرحمن، 2014، ص29)

يُشير الأدب التربوي والنفسي إلى أن العدوان والعنف هما أبعاد الإندفاعية ؛ فالإندفاعية بمثابة الوسيط بين المعرفة الاجتماعية والسلوك العدواني. (Bowman, 1997 , p.116)

افترض ديكمان (Dickman,1990) أن هناك نوعين من الإاندفاعية ، الأول : اندفاعية وظيفية تتصف بعمل قرار سريع عندما يكون ذلك هو الأنسب أو الأمثل وهذه السمة غالباً مصدر فخر ، والثاني : اندفاعية غير وظيفية تتصف بعمل قرارات سريعة غير مناسبة وهذا النوع يرتبط بصعوبات الحياة متضمناً نتائج سلبية وعديد من المشكلات. (عبد الباقي، 2018، ص964)

وقد توصلت نتائج دراسة (عبد الهادي و أبو جدي، 2014) على عينة بلغت (255) طالباً وطالبة جامعية إلى أن أكثر المجالات التي ظهر فيها الإندفاع هو مجال الإندفاع المعرفي وأقلها هو الإندفاع الحركي، بينما أظهرت عينة الدراسة مستوى متوسط من توكيد الذات وإلى وجود علاقة عكسية بين مجالات الإندفاعية وتوكيد الذات ، فكلما زاد توكيد الذات إنخفضت الإندفاعية. كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الإندفاعية وتوكيد الذات تبعاً لمتغير النوع والتخصص ، أما المستوى الدراسي فلا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الإندفاعية ، في حين أظهرت أن طلبة المستويين الثاني والثالث توكيداً للذات أعلى من طلبة المستوى الأول ولم تظهر فروق بين المستويات الأخرى.
(عبد الهادي وأبو جدي، 2014، ص208)

وقد أشارت دراسة لين وآخرون (Lin, et al., 2010) على عينة من طلبة الجامعة إلى أن الأفراد السعداء والقلقين كانوا أقل إندفاعية ، بينما الأكثر إندفاعاً كانوا غير مُبالين ، أما بالنسبة للحالة الإنفعالية بعد الإندفاعية ، فأشارت النتائج إلى أن الأفراد المندفعين يظهرون السعادة والرضا والارتياح مع عدم الشعور بالذنب أو الندم بعد القيام بالسلوك.
(Lin, Shin, Huang and Huang , 2010, p.819)

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

يرى روبرتس وآخرين (Roberts, et al.,2011) أن السلوك الإندفاعيImpulsive Behavior يمكن أن يفسر من أكثر من بُعد فعلي ؛ على سبيل المثال الشخص ربما يتعاطى المخدرات مندفعاً للتخفيف من مشاعر سلبية (إلحاح) أو لأنه غير قادر على التنبّوء بالنتائج المرتبطة بهذا السلوك (ضعف الإستبصار) أو ميلاً إلى تجربة شيء جديد (السعي للإثارة). وقد توصلت نتائج دراسة (Roberts, et al., 2011) إلى وجود علاقة بين ضعف ضبط الكف (Inhibition Control Deficit) والإندفاعية لدى ذوي إضطراب ضعف الإنتباه / النشاط المفرط (Attention-(ADHD Deficit Hyperactivity/Impulsivity، بينما لا توجد علاقة بين ضعف الكف والإندفاعية لدى العينة السوية.
(Roberts, et al., 2011 , p.223)

فالسلوك الإندفاعي يُعيق الطالب عن الوصول إلى أفضل أداء ممكن أن يصل إليه ، فهو يجعله ميّال إلى إصدار الإستجابات بشكل مفاجئ ودون تروي وتفكير في النتائج التي تترتب على هذا السلوك مما يُعيق ظهور إمكانيات الطالب الحقيقة ، ولاسيّما في أثناء عمليات التفاعل الإجتماعي سواء كانت مع الأقران أو الأسرة ، فهو يشوّه الأداء إذ يقع الطالب المندفع في مشكلات كبيرة، وهذه المشكلات تتصف بأنها غير ناتجة عن عدم المعرفة أو عدم القدرة ، ولكنها ناتجة عن عدم تفحّص الموقف بشكل جيد.
(النعيمات، 2014، ص1)

وقد أظهرت دراسة لوجان وآخرين (Logan, et al., 2007) التي أُجريت بهدف إختبار الفرض ما إذا كان السلوك الإندفاعي يعكس ضعف في القدرة على كف الإستجابات المرجحة , طبقت على عينة مكونة من (136) طالباً جامعياً ، وتوصلت الدراسة إلى أن الأفراد الإندفاعيين يستجيبون بشكل أبطأ لإشارة الكف (التوقف) عن الأفراد غير الإندفاعيين ، فضلاً عن وجود علاقة دالة موجبة بين الإندفاعية وضعف الكف ، كما ظهر الأفراد الإندفاعيون عتبة أكبر لكف الإستجابة. (عبد الباقي، 2018، ص971)

هدفت دراسة هاردن و توكر (Harden & Tucker, 2011) إلى تعرّف الفروق الفردية في تطور الإندفاعية على عينة مكونة من (7640) مشاركاً بإستخدام مقياس بارات للإندفاعية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية من شخص لآخر في أهمية التغيرات التطورية في الإندفاعية ويعرّض بعض المراهقين لتغيرات سريعة التي تحدث في النضج ، في حين يعرّض البعض الآخر لمستويات ثابتة نسبياً ، وبذلك لخصت الدراسة إلى أن الإرتباط بين التغيرات المرتبطة بالعمر في الإندفاعية معتدلة وغير دالة.
(قنصوه، ب ت، ص379)

من هنا برزت أهمية التفكير بالنتائج المترتبة على الإندفاعية كونها نتائج سلبية أو إيجابية. وهنا يتم طرح السؤال الآتي : مَن الذي يحكم على هذه النتائج بأنها سلبية أو إيجابية . هل هو الفرد نفسه أم الآخرون الذين يتفاعل معهم ؟ فقد لا يرى الفرد الذي يقوم بسلوك المندفع أن لهذا السلوك نتائج سلبية، في حين ينظر الآخر

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

لهذا السلوك إلى أنه سلوك غير مُناسب يعرّض صاحبه بشكل عام للخطر بعيداً عن تصنيف نتائج الإندفاعية كونها سلبية أو إيجابية لأي طرف من الأطراف.
(Clark & Grunstein , 2004, p.119)

أهمية البحث

تُعد الإندفاعية (Impulsivness) من العوامل التي تساعد على عدم تحقيق الفرد لوظائفه الأساسية في هذه الحياة (DeYoung, 2011, pp.486). فهي ترتبط بضعف القدرة على ضبط السلوك والنشاط الزائد وعدم الهدوء ، وعدم الأخذ بعين الإهتمام النتائج قبل القيام بالفعل ، وتحقق القدرة على التخطيط والأفق العقلي قصير المدى ، والنقص في ضبط الذات ، والبحث عن الإثارة والمخاطرة وعدم تأخير المكافأة أو الإشباع ، والتحصيل الدراسي المنخفض ، التمركز حول الذات بدرجة أقل بالإثم والذنب في سلوكيات خطرة بعد الفشل في التعلّم من أخطاء سابقة (Adamec & Collins, 2008). فالطالب المندفع بسلوكه يُظهر نقصاً في التنظيم الذاتي (Self-Regulation) ونزعة للقيام بأفعال تكون سريعة وبدون سبب واضح وصعوبة في السيطرة على تلك الأفعال أو كبح التصرّفات. كما أنه يميل الى البحث عن الرضا والإشباع الفوري بدلاً من تحقيق أهداف بعيدة المدى. (Zaparniuk & Taylor, 1997, p.13)

ويرى ستيفنز (Stevens, 2017) أن الاندفاعية الإنفعالية ذات أهمية كبيرة ، إذ أنها تتداخل مع الكثير من حقول الدراسة كعلم النفس ، والإقتصاد ، وعلوم الحياة ، وعلم الأعصاب ، وعلم الإنثروبولوجيا ، والتغذية، والمالية ، والعلوم البيئية ، فضلاً عن أن الإندفاعية تُعد مفهوماً ذو مضامين (Implications) مهمة للمجتمع من حيث الفروقات والإختلافات التي قد تمثلها بين الثقافات، أو تطبيقاتها (applications) التي تدرس مشاكل مجتمعية خطيرة كالصحة الجسدية والصحة العقلية والإستقرار المالي والإستدامة البيئية.
(Stevens, 2017, p.4)

ويؤكد البعض على أن تأثير الإندفاعية ينعكس على السلوك العام للفرد ، إذ ينظر المندفع إلى الأشخاص على أنهم إما سيئون أو طيبون، ولديه ضعف في القدرة على التخطيط ، ورغبة في الإرضاء الفوري والإشباع، ومحاولة تجنب المشاعر ، وعدم تحمّل النقد ، فضلاً عن إلى عدم الراحة والقلق. وهو عاطفي المزاج كما أنه ليس عميقاً في إدراكه ، وسلوكه موجه لتحقيق رغباته الحالية التي قد تتداخل مع أهدافه بعيدة المدى. (Webster & Jackson, 1997, p.13)

كما تؤثر الإندفاعية في عدم تحقيق الفرد لوظائفه الأساسية في الحياة(DeYong, 2011, p.485) . فهي ترتبط بضعف القدرة على ضبط السلوك والنشاط الزائد وعدم الهدوء وعدم التفكير بالنتائج قبل القيام بالسلوك والنقص في ضبط الذات والتحصيل الدراسي المنخفض. (بخش، 2014، ص2162)

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

تؤكد دراسة (عبد العزيز،١٩٩٠) أن الإندفاعية تؤثر سلباً على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ عامة ، نظراً لأنهم يعانون من صعوبة بالغة في التركيز والإنتباه ، فالتلميذ الإندفاعي لا يستطيع التركيز على التفاصيل والكلمات الدقيقة ، ويصعب تركيزه لمدة طويلة في موضوع واحد، ومن ثمَ تكثر أخطاؤه. (تركستاني، 2016، ص3)

يُشير ستينبرغ وزملاؤه (Steinberg, et al., 2008) إلى أن الإندفاعية هي نقص القدرة على التحكّم في الذات ، أو نقص تثبيط الإستجابة ؛ مما يؤدي إلى سلوك متسرع وغير مخطط له. (Steinberg, et al., 2008, p.1764)

هدفت دراسة مارك و رون (Mark & Ron, 1998) إلى قياس الإندفاعية على عينة مكونة من (144) طالباً جامعياً تراوحت أعمارهم بين (19-25) عاماً بإستخدام مقياس بارات للإندفاعية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقات إرتباطية طردية بين سلوك المخاطرة والإندفاعية. (قنصوه، ب ت ، ص380)

تُعد دراسة ستينبرغ وزملائه (Steinberg, et al., 2008) من الدراسات التي أعتمدت على كشف الإختلافات في العمر على الإندفاعية بإستخدام مقياس بارات للإندفاعية ، على عينة مكونة من (935) مفحوصاً (49٪ من الذكور) و (51٪ من الإناث) تتراوح أعمارهم بين (10-30) عاماً ، وقد دلت نتائج الدراسة على أن الإندفاعية لا ترتبط بالبلوغ وتنخفض في عمر(10) أعوام. (قنصوه، ب ت ، ص379)

إفترض تشيونج وآخرون (Cheung, et al., 2004) أن الأفراد الذين لديهم ضعف في ضبط الكف يجب أن يظهروا ضعفاً في الإندفاعية والوظائف التنفيذية ، وأستخدم أربعة مقاييس معملية لقياس ضبط الكف ، ومقياس بارات لقياس الإندفاعية ، طبّق دراسته على عينة بلغت (38) شاباً أسوياء تراوحت أعمارهم بين (17-23) عاماً، وأسفرت النتائج عن إرتباط ضعف ضبط الكف مع الإندفاعية ، وكشفت الدراسة أن (20٪) من التباين المحتمل لكف الإستجابة من مهمات سلوكية معملية يمكن أن يحسب لسمة الإندفاعية المقاسة من مقياس بارات.(Cheung, et al., 2004, p.393)

كما أظهرت دراسة (عبد الباقي ، 2018) التي هدفت إلى إستكشاف العلاقة بين الإندفاعية بوصفها سمة متعددة الأبعاد وضعف ضبط الكف على عينة مكونة من (160) فرداً بواقع (80 ذكراً و80 أنثى) تتراوح أعمارهم بين (18-23) عاماً بإستخدام مقياس بارات للإندفاعية، أن الإندفاعية وأبعادها الستة

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

إرتبـطت بضـعف ضبـط الكف ، وإن هنـــاك فــروقاً ذات دلالــة بين مرتفعي ومنخفضي الإندفاعية في ضبط الكف ، وفسّرت الدراسة أن (57٪) من حالات التباين تكون في ضعف ضبط الكف.
(عبد الباقي، 2018، ص947)

أهداف البحث

إستهدف البحث الحالي :

1. قياس الإندفاعية لدى طلبة الجامعة.
2. تعرّف الفروق في الإندفاعية لدى طلبة الجامعة على وفق :
   أ. النوع : (ذكور ، إناث).
   ب. التخصص الدراسي : (علمي ، إنساني).

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بعينة طلبة الجامعات العراقية في بغداد والمحافظات عدا إقليم كوردستان من الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2021-2022) ولكلا الجنسين.

تحديد المصطلحات

الإندفاعية (Impulsiveness)

عرّفها كلاً من :

1. بارات (Barratt, 1993) على أنها : " فعل يحدث فجأة وبسرعة وبدون تدبّر، ودون النظر في العواقب ". (Barratt, 1993, p.217)
2. باتون وآخرون (Patton, Stanford & Barratt,1995) هي : " نزعة إلى الإستجابة للمثيرات الداخلية والخارجية دون تفكير كافٍ بالمخرجات والنتائج المترتبة على الفعل والسلوك، ودون تخطيط ، يرافقه شعور بعدم الراحة وتشتت في الإنتباه وصعوبة في التركيز ونقص في القدرة على التنظيم الذاتي للأفكار والأفعال والإنفعالات ". (Patton, et al.,1995, p.770)
3. مولر وآخرون (Moller, et al., 2001) على أنها : " ردود فعل سريعة، وغير مخطط لها لمثيرات داخلية وخارجية بدون النظر إلى العواقب السلبية لردود الفعل هذه للشخص نفسه، أو لغيره".
   (Moller, et al., 2001, p.1783)
4. الجمعية الدولية لبحوث الإندفاعية International Society for Research on Impulsivity (ISRI):

قدمت الجمعية الدولية لبحوث الإندفاعية International Society for Research on Impulsivity (ISRI) ثلاثة تعريفات للإندفاعية :

-سلوك إنفعالي من دون تفكير كافٍ.

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

-الميل للتصرف بتدبر أقل عما يفعله معظم الأفراد الآخرين المتساوين في القدرة والمعرفة.
-النزعة نحو ردود الأفعال السريعة وغير المخطط لها تجاه المثيرات الداخلية والخارجية ومن دون إعتبار لأية عواقب سلبية لردود الأفعال تلك. (DeYoung , 2010 , p.346)

5. كاثلين (Kathleen,2012) على أنها : " الميل لإرتكاب أفعال والقيام بسلوكيات مندفعة أو طائشة لمواجهة إنفعال شديد ". (Kathleen, 2012, p.28)
6. عُرّف السلوك الإندفاعي (Impulsive behavior) في الدليل التشخيصي الخامس للإضطرابات العقلية والنفسية (DSM-5 , 2013) على أنها : " قيام الفرد بمجموعة من السلوكيات كالإنتقال من نشاط إلى آخر دون إكمال النشاط الأول ، وتصرفه دون تفكير ، وعدم القدرة على الانتباه ، والتشتت بما يؤثر على تركيزه في أثناء القيام بالنشاطات وعدم إتمامها ، والصعوبة في تنظيم الأعمال ، وعدم القدرة على الانتظار ، والحاجة إلى دعم الآخرين ". (APA,2013)

وبعد الإطلاع على التعريفات السابقة تبنّت الباحثة تعريف "بارات" (Barratt,1995) للإندفاعية، لإعتمادها مقياسه ونظريته، ورأته تعريفاً يتصف به من إيجاز وشمولية.

أما التعريف الإجرائي للإندفاعية فيتمثل بـــ :
(الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب أو الطالبة) من إجابته على فقرات مقياس الإندفاعية الذي تم إعتماده في البحث الحالي).

الإطار النظري

الإندفاعية (Impulsiveness)

يُعد مصطلح الإندفاعية (Impulsiveness) وليداً لإتجاهات نظرية متعددة كالمدخل السلوكي، والمدخل المعرفي ، ومدخل الشخصية ، فقد تصور أيزنك (Eysenck, 1997) أن الإندفاعية ذات علاقة بسلوك ما، وفقدان القدرة على التخطيط. (إبراهيم والحسيني ، 2013 ، ص60)

وقد حاولت التيارات السلوكية والمعرفية وغيرها تقديم تفسيرات مختلفة للمفهوم ؛ فقد أوضح إيفيدن (Evenden, 1999) أن الإندفاعية هي مجموعة من الأفعال التي تتسم بضعف القدرة على التصّور، والتعبيرات السريعة، والسلوكيات غير الملائمة التي تؤدي لعواقب سلبية، ثم عاد لوصفها ببساطة على أنها نقيض للتحكم الذاتي. (Evenden, 1999, p.384)

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الإندفاعية والشخصية

يُعرّف علم النفس الشخصية الإندفاعية كسمة من سمات الشخصية ، طبقاً لنظرية أيزنك للشخصية (Eysenk,1997) على أنها السلوك الإندفاعي الذي يتكون من الإندفاع والمغامرة والتعاطف، إذ يوصف الإندفاع على أنه " النزعة للعمل دون تروي ، النزعة للعمل بصورة مفاجئة وبدون التفكير حول الذي سوف يترتب عن هذا العمل، فالإندفاع يُشير إلى السرعة، وهو عبارة عن قيم الفرد بتأدية أعمال بدون تفكير وبدون ضبط إرادي". (عبد الرحمن، 2014، ص24)

ويرى أيزنك (Eysenck , 1997) إلى أن الخصائص السلوكية للإندفاعيين هي :
- الإندفاع في الإجابة دون قدرٍ كافٍ في التفكير.
- التهوّر في الكلام دون مراعاة الزمان والمكان المناسبين.
- إمكانية التعرّض للخطر.
- التهوّر في عبور الطرقات.
- الميل الى توجيه اللوم والنقد للأخر بدون التوقف للتفكير فيما إذا كان هذا الإنتقاد سيؤدي لإيذاء مشاعر الآخرين أم لا. (عبد الله، 2019، ص60)

الإندفاعية والسلوكية

وفي سياق العلوم السلوكية التجريبية ، التي أشارت إلى أن الإندفاعية لدى بعض الأفراد قد تكون بسبب إختيارهم للمكافآت الحالية بدلاً من تأجيل الإشباع ؛ فإختيار المكاسب الحالية حتى ولو كانت قليلة مفضلّة على المكاسب الكبيرة المؤجلة. (إبراهيم والحسيني ، 2013 ، ص10)

أما بيشار (Bechara, 2002) فقد ميّز بين الإندفاعية السلوكية (الحركية) (Behavioral impulsivity) ، والإندفاعية المعرفية (الإختيار) (Cognitive impulsivity) ؛ فالإندفاعية السلوكية (الحركية) تظهر من مشكلات مثل : العدوان ، والإدمان ، والقلق. أما الإندفاعية المعرفية فهي عدم القدرة على تقدير عواقب الأحداث الحالية أو المستقبلية أو تأجيل الإشباع. (Bechara, 2002, p.1674)

وأما بالنسبة للإندفاعية الحركية فهي تمثل جوهر الكف السلوكي ، إذ يحسب درجة الكف بقدرة المفحوص على منع إستجابته الحركية ، وتقاس من خلال المهمة في قدرته على وقف حركة يديه عند سماع صوت إشارة التوقف ، أما إندفاعية ضبط الذات فكما يرى دياموند (Diamond, 2013) أنها تمثل جانب من جوانب الكف ، وتمثل وظيفة تنفيذية ؛ فهي عملية معرفية ضرورية لتنظيم سلوك المرء من أجل

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

تحقيق أهدافه والوصول إلى كف الإستجابة غير ملائمة. وأخيراً إندفاعية الثبات المعرفي ، إذ تعني منع أو كف الأفكار غير المرغوبة البعيدة عن الهدف وهي بذلك تحدث تكامل مع أنواع أخرى لكف السلوك بنجاح. (عبد الباقي، 2018، ص990)

وميّز برنر (Brunner, et al.,1997) بين الفعل الإندفاعي (Impulsive Act) والإندفاعية Impulsiveness المتصلة بعمليات نفسية فعدّ شخص ما يعرف إمكانية حصوله على مكاسب من واحدة من مكافئتين : مكافأة حالية ، ومتاحة ، وأخرى أكبر منها ، ولكنها غير متاحة ألآن. فالأولى فعل بسبب عدم قدرة الفرد على تأجيل الإشباع ، والثانية فعل إندفاعي ولكن بسبب عمليات نفسية أدت إلى سلوك يتسم بعدم القدرة على تقدير قيمة المكافأة، وتأثيراتها على حياته، علاوة على القدرة على تأجيل الإشباع. ومن المنظور النفسي العصبي فإن التعريف العام للإندفاعية يتضمن : قلة الحساسية للعواقب السلبية، وردود فعل سريعة للمثيرات تحدث قبل إكتمال عملية معالجة المعلومات ، وعدم الإنتباه للعواقب بعيدة المدى.
(Brunner, et al., 1997, p.89)

الإندفاعية والتعلّم

يؤكد كاجان (Kagan, 1965) على وجود علاقة سالبة بين الإندفاع والتحصيل الدراسي عند عينات من ذوي السلوك الإندفاعي المرتفع ، إذ أنهم يقعون في أخطاء قرائية كثيرة ، كذلك أكد وجود علاقة ذات دلالة قوية بين مجالات النمط والإنجاز الدراسي ، إذ يعتمد على المهمة وعلى المبادئ الأولية للمهمة الجديدة ، وعلى الحركة الآلية للمهمة. كما أكد كاجان (Kagan, 1973) على علاقة مجال التروي / الإندفاع بتخيل الإتجاه من تحديد سياق سابق له مثل (القدرة على منع الإندفاع بشكل حركي ، والقدرة على تعديل السلوك حينما تعترضه المثيرات التي لا علاقة لها بالموضوع) ، وبناءً على ذلك أكّد ميزر (Messer, 1976) على أن التروي يرتبط بإلقاء نظرة سريعة أكثر على المثير الخاص بالمهمة والتوجه لجمع المعلومات والتغطية للأحداث ومقارنتها وربط المعلومات بشكل منتظم في مجموعات ، فهناك تفاعلات تحدث داخل المتروي بينما ظاهرياً هو صامت متوقف ، أما نمط الإندفاعية فهو عبارة عن سرعة مترافقة بأخطاء مما يظهر أداءً ضعيفاً.
(عبد الرحمن، 2014، ص26)

الإندفاعية في الطب النفسي

يرى علماء الطب النفسي أن الإندفاع (Impulsivity) هو تصاعد الدوافع غير المتعمدة بصفة عامة تجاه عمل ما يوصف بالتعجّل أو السرعة، ويتصف كذلك بقلة الحكمة ولا يجد هؤلاء الذين يعانون من

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الإندفاعات الشديدة مناصاً من مقاومتها ، وذلك لأنهم عصابيين منحصرين أو مرضى بإنفصام الشخصية ، وهذا الإندفاع يقّلل من الحالة الإنفعالية للتوتر الزائد الذي ينشأ من فيض الدوافع الغريزية الجنسية أو العدوانية أو قد يكون ناشئاً عن وجود دفاعات الأنا ، أما الأفراد الذين يمكن تشخيصهم بعدّهم مضطربي الإندفاع فإنهم يميلون إلى الأداء الحسن في المجالات الأخرى التي تصادفهم. ويؤكد الطب النفسي على أهمية التثبيت في المرحلة المبكرة مما يؤدي إلى عيب في التكوين النفسي ، ويحاول الأفراد الإندفاعيون السيطرة على كل مشاعر القلق ، والشعور بالذنب ، والإحساس بالإكتئاب ، ويحاولون كذلك السيطرة على كل من الآثار المؤلمة الأخرى التي تصادفهم التي تنشأ عن أضرار بيولوجية قد تصيب الجهاز العصبي من وقت لآخر ، وهذه المحاولات تهدف إلى الشعور بالراحة ومن شأنها ألا تنجح إلاّ نادراً وإذا نجحت لمدة قصيرة.
(عبد الرحمن، 2014، ص20)

وصفت الإندفاعية الأفعال الإندفاعية بأنها أفعال صبيانية متهورة وغير ملائمة للموقف، وغالباً ما تنتهي بعواقب وخيمة (Daruna, J. H. ; Barnes, P.A., 1993, p.37) التي تهدد الأهداف والإستراتيجيات طويلة الأمد بالفشل. (Madden, Gregory J. ; Johnson, Patrick, 2010, p.11)

يُصنّف كل من ويبستر و جاكسون (Webster & Jackson,1997) الأشخاص الذين لديهم إندفاعية في خمس فئات هي : عدم تحقيق وظيفة العلاقات مع الآخرين ، وعدم التخطيط، وتشويه تقدير الذات ، والغضب والثورة والعدوان ، وعدم تحمّل المسؤولية، كما يُشيران إلى أن خصائص الأشخاص الذين لديهم إندفاعية هي :

- النظر إلى الآخرين بوصفهم جيدين أو سيئين.
- ضعف القدرة على التخطيط.
- الرغبة بالإرضاء الفوري والإشباع.
- محاولة تجنب المشاعر.
- الثورة والغضب والعدوان.
- عدوان موجه نحو الأسرة والأصدقاء.
- عدم تحمّل النقد.
- عدم الراحة والقلق. (Webstar & Jackson , 1997, p.13)

وبحسب تعريف الجمعية الدولية لبحوث الإندفاع (International society for research on impulsivity) فقد تم تحديد ثلاثة مجالات للإندفاعية وهي :

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

1.السلوك دون تفكير كافٍ وملاءم.
2.والنزعة إلى الفعل والتصرّف بمستوى تفكير أقل من المستوى الذي يستخدمه الآخرون من القدرة والمعرفة نفسها.
3.القابلية للتسرع وردود الفعل غير المخطط لها للإثارة الداخلية والخارجية دون الأخذ بالحسبان النتائج السلبية لردود الفعل. (DeYong, 2011, p.489)

والإندفاعية هي نزعة للفعل بشكل مُلح مباشر دون الأخذ بالحسبان النتائج السلبية أو التقليل من أهمية تلك النتائج والتوابع ، ومن ثمَ الفشل في مقاومة الدافع والإغراء والذي من المحتمل أن يكون مؤذياً للشخص نفسه أو للآخرين. وهي قضية أساسية للسلوك الإنساني ؛ فالإندفاع هو تهور وطيش مع فقدان للتروِ ، وقد يكون مفاجئاً وينتهي سريعاً، وقد يظهر وينتج عنه أفعال غير مبالية دون الأخذ بنظر الإهتمام النتائج السلبية على الذات أو على الآخر.(Hollander, Baker, Kahnan & Stein ,2006, p.11)

ويرى العالم ديكمان (Dicman,1990) أن الإندفاعية بناء مُعقد يتمثل في مجالين هما المعرفة والفعل ، وهي خلل في الوظيفة التنفيذية. (عبد الباقي، 2018، ص10)

إذ إفترض أن هناك نوعين من الإندفاعية : الأول أُطلق عليه إصطلاح الإندفاعية الوظيفية والثاني الإندفاعية غير الوظيفية، قد تكون مفيدة وتحقق وظيفة في ظروف معينة ، فقد يتطلب الأمر سـرعة في الفعل أو الكلام أو إتخـــاذ القرارات السريـعة في بـعض المواقف. (عبد الهادي و أبو جدي، 2014، ص212)

ويرى بلوك (Black,2002) أنه وعلى الرغم من عد الإندفاعية بأنها سلوك غير وظيفي إلاّ أنها قد تؤدي بشكل بسيط دوراً تكيفياً إذا كان ضمن مستوى بسيط ، فالدرجة البسيطة من الإندفاعية تسمح بإكتشاف عفوي وتلقائي، والإنتفاع من فرص غير متوقعة . من هنا برزت أهمية التفكير بالنتائج المترتبة على الإندفاعية كونها نتائج سلبية أو إيجابية ، وهنا يتم طرح السؤال الآتي : مَن الذي يحكم على هذه النتائج بأنها سلبية أو إيجابية. هل هو الفرد نفسه أم الآخرون الذين يتفاعل معهم ؟ فقد لا يرى الفرد الذي يقوم بالسلوك المندفع أن لهذا السلوك نتائج سلبية ، في حين ينظر الآخر لهذا السلوك بأنه سلوك غير مناسب يُعرّض صاحبه للخطر. وبشكل عام بعيداً عن تصنيف نتائج الإندفاعية كونها سلبية أو إيجابية لأي طرف من الأطراف ، فإن الإندفاعية موجهة لتحقيق رغبات حالية قد تتداخل مع أهداف بعيدة المدى. والإندفاع خطر والإستجابة المتسرعة فيها ميل للخطأ وأشكال الإندفاع بمعظمها لا تولّد الفوائد للفرد أو المجتمع. (Clark & Grunstein, 2004, p.47)

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

أبعاد الإندفاعية

يرى تييس وخرون (Teese, Willie, Jago & Gill, 2020) بأنه يمكن النظر الى مظاهر الإندفاعية من النماذج الحديثة من خمس أبعاد وهي :

البُعد الأول : الإلحاح السلبي (Urgency Negative) ؛ عُرّف الإلحاح السلبي على أنه الميل إلى اتخاذ سلوكيات متهورة إستجابة للمشاعر السلبية الشديدة ، إذ يسلك الفرد بشكل مندفع في أثناء مواجهة المواقف العاطفية السلبية ، يمكن فهم هذا الميل للإنخراط في عمل متهور رداً على المشاعر السلبية الشديدة على أنه وسيلة للتخفيف من هذه المشاعر أو علاجها بنفسك.

البُعد الثاني : عدم وجود تخطيط مسبق (فقدان الإستعداد) (Premeditation of Lack) ؛ ويقصد بعدم وجود تخطيط مسبق الميل للتصرف دون تفكير ، وهو ميل الفرد للعمل دون تقييم العواقب وعدم القدرة على التخطيط ، عدم الأخذ بالنتائج قبل القيام بالفعل.

البُعد الثالث : عدم المثابرة (Lack of Premeditation) ؛ يقصد بعدم المثابرة على أنها عدم القدرة على الإستمرار في التركيز على مهمة ما ، وجود صعوبة في التركيز على المهام الصعبة والمملة ، عدم قدرة الفرد على الإستمرار في المهام الموكلة إليه ، وعدم رؤية المهمة حتى النهاية. وبالمثل ، يمكن فهم عدم القدرة أو إنخفاض القدرة على المثابرة على أنها إضطراب في الإنضباط الذاتي يتميز بإنخفاض الدافع الداخلي.

البُعد الرابع : البحث عن الإحساس (المغامرة) (Sensation Seeking) ؛ والذي ويقصد به ميل الفرد لمتابعة التحفيز والإثارة ، والبحث عن تجارب جديدة ومثيرة ، ويشير إلى الإستمتاع ومتابعة الأنشطة المحفزة أو المثيرة والإنفتاح على تجارب جديدة وغير تقليدية.

كطريقة لقياس هذه الأبعاد الأربعة الخاصة بالإندفاعية ، طوّر وايتساید و لينام (Whiteside & Lynam,2001) مقياس الإندفاعية (UPPS) والمكوّن الأبعاد الأربعة السابقة وتشمل ، الإلحاح السلبي ، وعدم وجود سبق الإصرار ، وقلة المثابرة ، والبحث عن الإحساس ، وأطلقا على المقياس اسم (UPPS) إختصاراً لكل من تلك الأبعاد ، ولكن بعدها قام كل من سايدر وسميث (Cyders & Smith,2007) التعرّف على البُعد الخامس من الإندفاعية وهو الإلحاح الإيجابي. وبناءً عليه أضيف البُعد الخامس للمقياس الأصلي ليتكون من خمسة أبعاد المتعارف عليها حالياً لقياس مظاهر الإندفاعية.

البُعد الخامس : الإلحاح الإيجابي (urgency positive) ؛ والإلحاح إيجابي على عكس الإلحاح السلبي، ويُعرّف الإلحاح الإيجابي على أنه الميل إلى إتخاذ إجراءات متهورة إستجابة للمشاعر الإيجابية الشديدة. وينطوي على التصرّف بتهوّر إستجابة للمشاعر الشديدة ، يعمل بشكل متسرع في أثناء مواجهة المواقف العاطفية الإيجابية الشديدة ، ويكون الإجراء المتهوّر المرتبط بالإلحاح الإيجابي أكثر تحفيزاً خارجياً ، في حين أن نفس النوع من السلوك المرتبط بالإلحاح السلبي يكون أكثر تحفيزاً داخلياً ، ومن ثمَ ، من الناحية النظرية قد يكون الإلحاح الإيجابي مرتبطاً بقوة أكبر. (محروم و الخوالدة، 2021، ص1436)

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

أسباب الإندفاعية

دلّت العديد من الدراسات السابقة عدم وجود أسباب واضحة لحدوث الإندفاعية ، ولكن ذكرت الأدبيات مجموعة من الأسباب التي قد تتسبب في حدوث الإندفاعية ومنها :

أولاً : الأسباب العضوية : وتشمل التلف في الخلايا العصبية ، الإصابة بالصرع والإضطرابات العصبية، إصابة الأم بالحصبة الألمانية في أثناء الحمل ، الولادة العسرة ونقص الأوكسجين في أثناء الولادة ، تعاطي الأم للكحول والمخدرات ، تعرّض الأم إلى الأشعة في أثناء الحمل ، تناول الأم العقاقير من الأشهر الأولى من الحمل ، إصابات الراس أو التسمم بالرصاص.

ثانياً : الأسباب النفسية : وتشمل الضغط والإحباط النفسي الذي يتعرّض له الفرد في المراحل النمائية ولا سيّما المبكرة ، فضلاً عن الخبرات المؤلمة التي يمر بها الفرد وقد تؤدي النمذجة دوراً في السلوك الإندفاعي من ملاحظة المحيطين له ولا سيّما إذا تم تعزيز هذا السلوك من تلك النماذج المحببة لدى الطالب.

ثالثاً : أسباب بيولوجية : إذ أن بعض الأطفال يولدون قهريون (إندفاعيون) بالوراثة ، ولا سيّما إذا كانوا من أصل واحد ، وتكون ردود فعلهم سريعة على معظم المواقف.

رابعاً : الأسباب البيئية والإجتماعية : وتشمل العوامل الأسرية ، مثل سوء العلاقة الزوجية والتوترات الأسرية، فضلاً عن الفقر والحرمان العاطفي ، وعدم التقبّل أو الحماية الزائدة ، وإصابة الوالدين في الإضطرابات النفسية مثل الإكتئاب والعُصاب ، الأسباب المدرسية وتشمل هذه العوامل في قلّة فرص التدريب والنمو أو نقص الدعم والتعزيز وكثرة المطالب المدرسية ، وتدّني الدافعية للتعلم ، والعقوبات المدرسية المتطرفة وتدّني مستوى الوجبات الغذائية ، وتشمل نقصان العناصر الضرورية والفيتامينات في الوجبات الرئيسية أو تلوثها في بعض العناصر الملوثة كالرصاص. (الخطيب،2001، ص265)

العلاج النفسي للإندفاعية

يتبع العلاج السلوكي المعرفي طرق عدة لتغيير الطريقة التي يتبعها الإنسان في التفكير والتصرّف، ويبحث الجزء المعرفي من العلاج السلوكي المعرفي الأفكار المشوّهة أو المسببة للمشكلات ، وينظر العنصر السلوكي من العلاج إلى السلوك على أنه مشكلة ، ويركّز على المثيرات العاطفية والخارجية ، وكذلك على الآليات التي تُعزز السلوك ، وتقتضي المعالجة السلوكية تعليم الأشخاص المندفعين إستراتيجيات لتصحيح تفكيرهم ، ومن هذه الإستراتيجيات :

- مراقبة الأفكار : تحديد وكتابة الأفكار والمشاعر التلقائية المرافقة للسلوك الإندفاعي ثم إستبدال هذه الأفكار بأفكار بديلة.

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

- عكس العادة : يجب على الإنسان أولاً أن يحدد المحرّضات والمواقف الموجودة في البيئة المحيطة به، التي تولد عنده الرغبة في الإنخراط في السلوك الإندفاعي ، ثم يتم إستبدال الإستجابة المتمثلة بالسلوك الإندفاعي بإستجابة أخرى.
- التعزيز : إن تعزيز أشكال السلوك الإيجابية قد يقلل من السلوك الإندفاعي غير المرغوب فيه.
- العواقب السلبية : وهو الحساسية الخفية ، فبدلاً من أن يعيش العواقب السلبية على نحو حقيقي يُطلب منه أن يتخيلها. (معيزة، 2019 ، ص70)

النظريات التي تناولت تفسير الإندفاعية

النظريات المفسّرة للإندفاعية بشكل عام عديدة ، ولكننا سوف نقتصر في هذه البحث على بعض منها مثل :

1.التفسيرات البيولوجية العصبية

أثبتت الأبحاث البيولوجية العصبية أن السلوك الإندفاعي ليس لديه أساس بيولوجي عصبي واحد وأن هناك عديد من الميكانيزمات الكيميائية العصبية يمكن أن تؤثر على الإندفاعية ، وهي نتاج لعديد من العوامل المستقلة المختلفة التي تتفاعل لتعديل السلوك معتبرين أن ذلك ربما يمد بدعم فكرة تعددية الإندفاعية (Evenden, 1999, p.384)، وهو ما يمد برؤية أفضل في علم الأمراض، إذ أظهرت أن المظاهر المختلفة للإندفاعية يمكن أن تعالج بشكل مستقل من أدوية مختلفة. (Baumann & Odum, 2010, p.39)

يُظهر التفسير البيولوجي للإندفاعية أن هناك مناطق في الدماغ مسؤولة عن تنظيم الإنفعالات والأفكار والسلوك ، وعدم أداء هذه المناطق لوظائفها يترتب عليه الإندفاعية ، وأبرز تلك المناطق منطقة قشرة ما قبل المقدمة (Prefrontal cortex) (PFC) وهي جزء الدماغ الذي يراقب ، ويشرف ، ويوجه ، ويرشد وينظم السلوك. فيعمل على إدارة الوقت ، وإصدار الحكم ، وضبط الإندفاع ، والتخطيط والتفكير الناقد. إن الوظيفة الأساسية لمنطقة ما قبل المقدمة في القشرة الدماغية ، تظهر من خلال تحديد الأهداف ووضع الخطط والعمل على تنفيذها بطرق فاعلة وتغيير الخطة لمواجهة التحديات أو الفشل. والأفراد الذين لديهم وظيفة ضعيفة في هذا الجزء ينزعون إلى الإشباع المباشر لحاجاتهم ورغباتهم ويظهرون الإندفاعية. وإصابة الفص الجبهي يؤدي إلى تغيرات جذرية سلبية في الشخصية (Adamec & Collins, 2008). إذ يؤكد كل من بارنيز و دارونا (Barnes & Daruna) إلى أن الإندفاعية نتاج خلل في القدرات والعمليات المعرفية ناشئ عن ضعف في وظيفة الدماغ ، وإن مظاهر عمل الدماغ المرتبطة بالإندفاعية هي على النحو الآتي :

- معالجة الإشارات العصبية والتكامل والتنسيق بينها.

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

- إثارة عتبة الأنظمة الحركية.
- إلتقاء الإشارات العصبية التي تنظّم المخرجات الحركية.

(عبد الهادي و أبو جدي ، 2014 ، ص211)

فقد تظهر على السطح إشارات عدة عصبية بشكل عشوائي في الوقت نفسه مما يؤدي إلى صعوبات في الإنتباه والإعتناء بتلك الإشارات والتلميحات من خلال عملية معالجة المعلومات. كما أن عامل العتبة يُعد من الميكانيزمات المحتملة للإندفاع، إذ ترسل الخلايا العصبية الأوامر المحركة للعضلات التي تحدد درجة الإندفاعية الظاهرة التي يتم التعبير عنها. ويؤخذ بالحسبان أيضاً توقيت الإشارات العصبية وعلاقته بضبط الأفعال ؛ فخصائص النواقل العصبية من أداء الغلاف الميليني لوظيفته في نقل المعلومات على طول المحور العصبي والإتصال الصحيح للنهايات العصبية قد تكون هي المعاني المرتبطة بالتوقيت.

(Schmidt , 2003, p.75)

2.نظرية بارات (Barrat Theory, 1995)

تقوم هذه النظرية على تطوير الأساليب الشاملة للإندفاعية بواسطة تصنيف المعلومات، وتتكون هذه النظرية من أربعة نماذج من وجهات نظر مختلفة وهي : (الأنموذج النفسي ، والأنموذج الطبي ، الأنموذج الإجتماعي وأنموذج التصرفات) وتكون هذه النماذج عملها ضمن مستويات تعزيز ذاتي. ويوضح بارات وآخرون (Barrat, et al.,1995) بأنالإندفاعية نزعة للإستجابة للمثيرات الداخلية والخارجية دون تفكير كافٍ بالمخرجات والنتائج المترتبة على الفعل والسلوك ، إتجاه المواقف التي يواجهها الفرد في الحياة.

(Barratt, Batton & Stanford, 1995, p.769)

أقرّ بارات (Barrat , 1995) بأن الإندفاعية ليست بناءً أحادي البعد ، وقد إستمرت أبحاثه وزملاءه لمدة خمسة عقود كان آخرها عام 1995. إذ إستخرج بارات وباتون وزملاؤهم عدداً من السمات الفرعية أكثر تحديداً. ستة عوامل من الرتبة الأولى وهي :

1. الإنتباه (Attention) (ويركز على مهمة في متناول اليد).
2. الإندفاعية الحركية (Kinetic impulsivity) (وفقاً للإرتجال).
3. ضبط الذات (Self-control) (التخطيط والتفكير بعناية).
4. التعقيد المعرفي (Cognitive complexity) (الإستمتاع بالمهمات العقلية الصعبة).

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

5. المثابرة (Perseverance) (نمط حياة ثابت).
6. عدم الثبات المعرفي (Cognitive instability).

ويرى بارات أن الفرد ذو المستويات الإندفاعية المرتفعة أكثر عُرضة للإنخراط في أنماط مختلفة ومتعددة من السلوكيات الإندفاعية أكثر من الفرد ذو المستويات المنخفضة من الإندفاعية.
(Stanford & Barratt, 1992, p.831)

وأستخرج ثلاثة عوامل من الرتبة الثانية حددت بوضوح السمات الفرعية للإندفاعية الحركية والإندفاعية غير المخططة ، وعلى الرغم من أن العامل الثالث كان له تشبّع كبير على البنود المعرفية فإنه لم يكن بالضبط السمة الفرعية للإندفاعية المعرفية التي حددها بارات كمفهوم في الأصل ، ونتيجة لذلك سمى هذا العامل بالإندفاعية الإنتباهية (Attentive Impulsivenss) وعرّفه بأنه القدرة على تركيز الإنتباه أو التركيز.
(Barratt, et al., 1995, p.768)

كانت البدايات تطوير نهجاً أكثر شمولية لتفسير الإندفاعية على يد بارات و باتون و ستانفورد (Barrat, Patton & Stanford, 1995) ، فقد طوّروا نهجاً يتضمن أربعة نماذج وهي : الأنموذج الطبي ، والأنموذج النفسي ، والأنموذج السلوكي ، والأنموذج الإجتماعي ، وحددت بنتائجها الأولية ثلاثة أنواع من الإندفاعية وهي الإندفاعية الإنتباهية ، والإندفاعية الحركية ، وإندفاعية عدم التخطيط، ويتكون كل نوع منها من عوامل فرعية :

- **الإندفاعية الإنتباهية** (Attentive Impulsivenss) : وتعرّف بـــــــ " حالة قصور الإنتباه في أداء المهمات المستمرة ، وتتضمن عاملين هما الإنتباه وتُشير إلى القدرة على التركيز على المهام، وعدم الإستقرار المعرفي وتُشير إلى إتخاذ القرار المعرفي بشكل سريع ".

- **الإندفاعية الحركية (السلوكية)** (Behavioral Impulsivenss): وتعرّف بأنها " السلوك بدون منع للإستجابات الحالية والفورية أو المرجحة ، وتتضمن عاملين فرعيين هما : العمل على وفق تحفيز لحظة التنفيذ والمثابرة بمعنى الإستمرار، تظهر من مسارات كالعدوان والإدمان والقلق ".

- **إندفاعية عدم التخطيط (المعرفية)** (Cognitive Impulsivenss) : وتعرّف بأنها " تركيز الفرد على الجوانب الحالية أكثر من تركيزه على الجوانب المستقبلية ، وعدم قدرة الفرد على تقدير عواقب الأحداث الحالية ، أو المستقبلية ، أو تأجيل الإشباع ، وتتضمن عاملين فرعيين هما : ضبط النفس وتُشير إلى عدم التحكم الذاتي والتخطيط ، وأخيراً التعقيد المعرفي (Cognitive complexity) وتُشير إلى القيام بالمهام الذهنية الصعبة والتوجه المعرفي نحو المستقبل ". (Barrat, Patton & Stanford, 1995, p.768)

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

3.نظرية وايتساید و لینام (Whiteside & Lynam, 2001)

وضحا وايتساید و لینام (Whiteside & Lynam,2001) في نظريتهم أن هنالك تنوعاً كبيراً في مفاهيم سلوك الإندفاعية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وقد وجدا في التحليل العاملي للعديد من إستبانات الإندفاعية الأكثر شيوعاً أربعة أوجه مميزة للشخصية مقترنة وموجودة ضمن مفهوم الإندفاعية والسلوك الإندفاعي وهي :

1. الالحاح Urgency (الإندفاعية العصابية).
2. (عدم) التأني أو التروي (lack of) Premeditation (التفكّر ، والوعي).
3. (عدم) المثابرة (lack of) Perseverance (الإنضباط الذاتي ، والوعي).
4. السعي للإثارة ، أو طلب اللذة Sensation Seeking (البحث عن الإثارة ، والإنبساط).

وبحسب نظرية (وايتساید ولینام) فهنالك أربعة أنواع مختلفة من الإندفاعية ، والبنود التي تميّز هذه العوامل الأربعة بشكل أفضل أستخدمت في إعداد المقاييس الفرعية الأربعة لأنواع الإندفاعية. وتمثّلت الإندفاعية الإنفعالية في سمة الإلحاح السلبي والإيجابي ، وقد وجدت دراسة تتبعية قامت بتحليل البناء الكامل لمقياس السلوك الإندفاعي (UPPS)* الذي صممه(وايتساید ولینام) أن التروي والمثابرة كانا مرتبطين بقوة ويمكن وصفهما بشكل أفضل كمظهرين منفصلين لسمة أوسع لكنهما مرتبطان ، وقد وجد تحليل عاملي آخر أن لأعداد أقل من إستبانات الإندفاعية الإنفعالية عدداً أقل من العوامل التي من السهولة تمييزها كمجموعات فرعية من عوامل الإلحاح ، والتروي ، والمثابرة ، والبحث عن الإثارة (U P P S).
(McCloskey, et al., 2009, p.439)

وتوضح نظرية الإلحاح ، والتروي ، والمثابرة ، والبحث عن الاثارة (UPPS) * إن السمات في العوامل الخمسة الكبرى التي ترتبط بصورة مباشرة بسلوك الإندفاعية الإنفعالية يتم وضعها في الوعي ، والعصابية ، والإنبساط. وبالنظر إلى الآليات النفسية البيولوجية الكامنة وراء هذه السمات الثلاث ، مع المكونين الذين تم مناقشتهما سابقاً لفعل الإندفاعية الانفعالية ، كل هذا يمكنه تفسير لماذا يجب أن ترتبط السمات الثلاث جميعها بالإندفاعية الإنفعالية.

ويبدو أن الوعي يعكس القدرة والميل لإستعمال إستراتيجية السيطرة من أعلى إلى أسفل (Top-Down Control) لإتباع القواعد والسعي نحو خطط طويلة الآمد ، وهو يرتبط بجزء في منطقة الدماغ (قشرة الفص الجبهي الجانبي) التي تكون مسؤولة عن هذا النوع من السيطرة والضبط.
(Jackson, Balota & Head, 2011, p.2162)

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

يبدو أن الدليل الحديث من الأبحاث البيولوجية العصبية تدعم هذه النظريات النفسية (التي تنادي بتعددية الإندفاعية)، إذ أنها أثبتت أن السلوك الإندفاعي ليس لديه أساس بيولوجي عصبي واحد ، وأن هناك العديد من الميكانيزمات الكيميائية العصبية يمكن أن تؤثر على الإندفاعية ، وهي نتاج لعديد من العوامل المستقلة المختلفة التي تتفاعل لتعديل السلوك، عادّين ذلك ربما يمد بدعم فكرة تعددية الإندفاعية (Evenden,1999) وهو ما يمد برؤية أفضل في علم الأمراض ، إذ أظهرت أن المظاهر المختلفة للإندفاعية يمكن أن تعالج بشكل مستقل من أدوية مختلفة. (Baumann & Odum, 2010, p.39)

وإنطلاقاً مما عُرضَ في الإطار النظري الذي وضّح آراء عدّة ، وإن الإختلاف والتعدّد في الآراء هذه يعني أن مجال البحث واسع ومتعدد الإتجاهات ، وبهذا فإن الباحثة تعتمد رأي"بارات" (Barratt, 1995) في تفسير مفهوم " الإندفاعية " إطاراً نظرياً وذلك للأسباب الآتية :

1. درس الإندفاعية درساً مباشراً.
2. توافر مقياس إعتمدته الباحثة لصاحب النظرية وأستعمل في البحث الحالي.

(Urgency, lack of Premeditation, lack of Perseverance, and Sensation- : UPPS *
Seeking) وتعني (العجلة وقلة سبق الإصرار وقلة المثابرة والإحساس).

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث

تم تطبيق المنهج الإرتباطي (Correlative Method) لكونه من ضمن المنهج الوصفي، على أنه ينصب على إستقصاء ظاهرة من الظواهر النفسية كما هي قائمة في الوقت الحاضر بفصد تشخيصها وكشفجوانبها وتحديد العلاقة بينعناصرها أوبينها وبين ظواهر نفسية أو إجتماعية (الكبيسي والجنابي، 1987، س33). وكونه ومنهجاً مناسباً في تعرّف مدى العلاقة وقوتها بين متغيرين أو أكثر من إستعمال معاملات الإرتباط . ويمتاز بأنه لا يقف على وصف الظاهرة ، بل يذهب الى أبعد من ذلك فيحلل ويفسّر ويقارن من أجل التوصل إلى تعميمات ذات معنى تزيد من معرفتنا عن الظاهرة المدروسة ، والسير على وفق خطوات علمية محددة. (عبيدات وآخرون، 1990، ص22)

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

ثانياً : مجتمع البحث

تحدد مجتمع البحث الحالي بالجامعات العراقية كافة من محافظات القطر عدا جامعات إقليم كوردستان ، مما يوفر فرصة الحصول على عينة شاملة من الشرائح الإجتماعية والثقافية والإقتصادية التي ينتمي إليها طلبتها بحسب الموقع الجغرافي، متمثلاً بطلبة الجامعات (ذكوراً وإناثاً) للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2021-2022) متمثلاً بالكليات العلمية والإنسانية ، ويضم مجتمع البحث (545632) طالباً وطالبة جامعية وبواقع (242700) من الذكور و (302932) من الإناث ، والجدول (1) يوضح أسماء الجامعات العراقية عدا إقليم كوردستان وأعداد الطلبة فيها موزعة وفق متغير النوع.

الجدول (1)
أعداد الطلبة من الدراسة الصباحية بحسب الجامعات العراقية موزعين على وفق متغير النوع للعام الدراسي (2021 - 2022) *

ت	الجامعات	النوع		المجموع
		ذكور	إناث	
.1	بغداد	23000	34336	57336
.2	الموصل	21209	22730	43939
.3	البصرة	15880	28236	44116
.4	المستنصرية	17721	18555	36276

* حصلت الباحثة على المعلومات والبيانات من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة بموجب كتاب رسمي (الملحق (1))

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

.5	التكنولوجية	5558	4366	9924
.6	الكوفة	9807	15547	25354
.7	تكريت	16099	10777	26876
.8	القادسية	7292	10371	17663
.9	الانبار	8461	13195	21656
.10	بابل	11244	15198	26442
.11	ديالى	8747	12537	21284
.12	كربلاء	7509	11244	18753
.13	ذي قار	6599	10657	17256
.14	كركوك	9792	12786	22578
.15	واسط	6173	7659	13832
.16	النهرين	2563	3499	6063
.17	العراقية	6757	9194	15951
.18	ميسان	4211	7360	11571
19.	المثنى	4675	7079	11754
20.	سامراء	2492	2017	4509
21.	سومر	1194	1591	2785

djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

2.2	القاسم الخضراء	1068	1120	2188
2.3	نينوى	1659	1671	3330
2.4	البصرة للنفط والغاز	419	414	833
2.5	الحمدانية	1340	715	2055
2.6	تلعفر	417	481	898
2.7	الفلوجة	2426	2426	4852
2.8	جابر بن حيان الطبية	681	610	1291
2.9	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	467	492	959
3.0	ابن سينا للعلوم الطبية والصيدلانية	493	943	1436
3.1	الكرخ للعلوم	685	779	1464
3.2	التقنية الشمالية	8092	7088	15180
3.3	التقنية الوسطى	13831	13014	26845
3.4	الفرات الأوسط التقنية	8206	8138	16344
3.5	التقنية الجنوبية	5933	6107	12040
	المجموع الكلي	242700	302932	545632

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

ثالثاً : عينات البحث

1. عينة مقياس البحث

أختيرت عينة بلغت (1400) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات (بغداد ، والمستنصرية ، والبصرة، وتكريت، والقادسية ، وكركوك ، والأنبار) ، وقد أستعملت بيانات (400) طالباً وطالبة من هذه العينة للتحقق من الخصائص السايكومترية لمقياس الإندفاعية.

2. عينة البحث الأساسية (التطبيقية)

وهي العينة التي يجري تطبيق أدوات البحث عليها بغية الوصول إلى أهداف البحث ، وقد أشارت أدبيات القياس النفسي إلى أن هناك عدداً من الأسس العلمية السليمة التي تمكّن الباحث من الوصول إلى عينة ممثلة لمجتمع البحث. فهناك مجموعة من الأراء العلمية التي يتحدد على وفقها حجم العينة ، إذ أُختير حجم عينة البحث الحالي على وفق الأراء الآتية :

أ. رأي إيبل (Ebel, 1972) الذي يُشير إلى أن سعة العينة وكبرها هو الإطار المفضل في عملية الاختيار ، ذلك إنه كلما زاد حجم العينة قلّ إحتمال الخطأ المعياري.
(Ebel,1972, p.289)

ب. كما أشار نيللي (Nunnallly,1978) إلى أن عينة المفحوصين يجب أن يكون عددهم عشر مرات فأكثر لكل فقرة من فقرات المقياس على أنّه حد أعلى وخمس مرات على إنه حد أدنى ((Nunnallly,1978,p.260) ، ومن الممكن تطبيق الأداة على عينة ممثلة كان عددها (400) فأكثر. (الزوبعي وآخرون، 1981، ص73)

تكوّنت عينة البحث الحالي الأساسية من (1000) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات (بغداد، والمستنصرية، والبصرة، وتكريت، والقادسية، وكركوك، والأنبار) من الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2021-2022) حصراً ولمدة سنة فأكثر ، حيث بلغ عدد الذكور من الطلبة (550) طالباً ، أما الإناث فقد بلغ عددهنّ (450) طالبة ، أما من حيث التخصص الدراسي فقد بلغ عدد الذكور للتخصص العلمي (275) طالباً ، أما عدد الإناث للتخصص العلمي فقد بلغ (225) طالبة ، وبلغ عدد الذكور للتخصص الإنساني (275) طالباً بينما بلغ عدد الإناث للتخصص الإنساني (225) طالبة ، والجدول (2) يوضح ذلك*.

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الجدول (2)
توزيع عينة البحث التطبيقية على وفق متغيري التخصص الدراسي والنوع

ت	الجامعات	الكلية	التخصص الدراسي	النوع		المجموع
				ذكور	إناث	
.1	بغداد	الإدارة والإقتصاد	علمي	50	50	100
		اللغات	إنساني	50	50	100
.2	المستنصرية	الهندسة	علمي	50	50	100
		التربية	إنساني	50	50	100
.3	البصرة	العلوم	علمي	50	25	75
		الآداب	إنساني	50	25	75
.4	تكريت	الإدارة والإقتصاد	علمي	50	25	75
		الآداب	إنساني	50	25	75
.5	القادسية	الإدارة والإقتصاد	علمي	25	25	50
		الآداب	إنساني	25	25	50
.6	كركوك	الإدارة والإقتصاد	علمي	25	25	50
		التربية للعلوم الإنسانية	إنساني	25	25	50
.7	الأنبار	العلوم	علمي	25	25	50
		الآداب	إنساني	25	25	50
المجموع الكلي				550	450	1000

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

*** تم التطبيق بموجب كتاب رسمي تسهيل مهمة الذي زودت به الباحثة الصادر من عمادة كلية الآداب والمعنون إلى الجامعات التي أختير طلبتها كعينة للبحث الحالي (الملحق (2)).**

3. عينة التطبيق الإستطلاعي للمقاييس

لقد سعت الباحثة إلى إجراء هذا التطبيق لأجل التعرّف على مدى وضوح تعليمات المقاييس الثلاثة ، فضلاً عن الكشف عن الفقرات الغامضة أو غير الواضحة فيه ومدى وضوح بدائله ، وحساب الوقت المستغرق في الإجابة عن هذا المقياس ، ولغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغ عدد أفرادها (50) طالباً وطالبة جامعية من طلبة قسم اللغة الألمانية في كلية اللغات بجامعة بغداد موزعين بالتساوي وفق متغير النوع ، وإن الزمن الذي إستغرقه الطالب في الإجابة على فقرات المقياس هو (4-5) دقيقة.

4. عينات البحث

تطلّبت إجراءات البحث الإستعانة بعددمن العينات ويحدد الجدول (3) أنواع هذه العينات وعدد أفرادها ، والهدف من الإستعانة بها ، والمصدر الذي سُحبت منه.

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الجدول (3)
العينات التي تمت الإستعانة بها في إجراءات إعداد أدوات البحث الحالي

ت	نوع العينة	عدد أفرادها	الهدف من الإستعانة بها	المصدر الذي سُحبت منه العينة
.1	العينة الإستطلاعية	50	للتأكد من وضوح الفقرات والتعليمات ، ولتحديد الوقت اللازم الذي يستغرقه المفحوص للإجابة على أداة البحث : مقياس الإندفاعية.	طلبة قسم اللغة الألمانية / كلية اللغات / جامعة بغداد
.2	عينة مقياس البحث	400	1. تحليل الفقرات لمقياس الإندفاعية. 2. معامل ألفا كرونباخ لمقياس الإندفاعية. 3. حساب التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الإندفاعية.	جامعتي بغداد والمستنصرية
.3	عينة الثبات	40	- لحساب معامل الثبات لأداة البحث بطريقة إعادة الإختبار.	طلبة قسمي اللغة الإنكليزية والألمانية / كلية اللغات / جامعة بغداد
.4	عينة التطبيق	1000	1. للحصول على نتائج البحث. 2. لتحليل فقرات أداة البحث. 3. لحساب معامل الثبات لأداة البحث.بطريقة ألفا- كرونباخ	طلبة جامعات كل من : (بغداد، المستنصرية، البصرة، تكريت، القادسية، كركوك، الأنبار)

رابعاً : أداة البحث

من أجل قياس متغير هذا البحث وهو الإندفاعية ، وجدت الباحثة أنه من الأفضل تبّني مقياس الإندفاعية لـــــ "بارات" (Barrat Impulsiveness Scale,1995) ، وكالآتي :

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

أداة البحث : مقياس الإندفاعية Impulsiveness Scale (IS)

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة الأدبيات النفسية التي درست الإندفاعية، قامت الباحثة بتبّني مقياس بارات للإندفاعية (Barrat Impulsiveness Scale,1995)، وهو من أكثر المقاييس إستخداماً على نطاق واسع لقياس الإندفاعية في غالبية الدراسات والبحوث الأجنبية والعربية السابقة والمتضمن (30) فقرة (الملحق (7)) ، موزعة على ثلاثة مجالات من الإندفاعية أساسية إستناداً إلى النظرية ، وهي :

*** أسماء السادة المحكمين حسب الحروف الأبجدية واللقب العلمي :**

1. **أ.د. أحمد لطيف جاسم / جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم علم النفس.**
2. **أ.د. أروة محمد ربيع / جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم علم النفس.**
3. **أ.د. أسماء عبد محي / جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم علم النفس.**
4. **أ.د. ألطاف ياسين الراوي / جامعة بغداد / كلية التربية للبنات.**
5. **أ.د. أنعام لفتة موسى / جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم علم النفس.**
6. **أ.د. بثينة منصور الحلو / جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم علم النفس.**
7. **أ.د. حسين فالح حسين / الجامعة المستنصرية / كلية التربية.**
8. **أ.د. سناء عيسى محمد / جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم علم النفس.**
9. **أ.د. سناء مجول فيصل / جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم علم النفس.**
10. **أ.د. سوسن شاكر مجيد / متقاعدة.**
11. **أ.د. كامل علوان الزبيدي / جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم علم النفس.**
12. **أ.م.د. إيناس أحمد عزيم / جامعة السليمانية / كلية التربية الاساسية.**
13. **أ.م.د. سيف محمد رديف / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية.**
14. **د. ماجد أسعد محمد / كلية التربية / جامعة جرموا / السليمانية.**

- المجال الأول : صعوبات الإنتباه والتركيز (أي الإندفاع المتعمد) Intentional Impulsiveness: هو حالة قصور الإنتباه في أداء المهمات المستمرة ، وعدم تأخير المكافأة أو الإشباع بإتخاذ القرار بشكل سريع ، وتمثله الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7) من المجال.
- المجال الثاني : ميول للتصرّف بدون تفكير (أي الإندفاع الحركي) Action wihout thinking: وهو السلوك بدون منع للإستجابات الحالية والفورية ، وعدم الأخذ بالإعتبار النتائج قبل القيام بالفعل ، وتمثله الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7) من المجال.

- المجال الثالث : عدم القدرة على التخطيط للمستقبل (أي الإندفاع غير المخطط له) Decrease in orientation towards future : هو ضعف القدرة على التخطيط والأفق العقلي قصير المدى متمثلاً بعدم

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

القدرة على تقدير عواقب الأحداث الحالية والمستقبلية وعدم التحكم الذاتي والتخطيط ، وتمثله الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7) من المجال. (Barrat, Patton & Stanford, 1995, p.768)

أ. ترجمة مقياس الإندفاعية

بعد تبّني مقياس حالات قيمة الذات والبالغ عدد فقراته (30) فقرة ، ومن أجل تهيئة مقياس الإندفاعية ، قامت الباحثة بعدد من الإجراءات لترجمة المقياس ، وكالآتي :

- تم ترجمة مقياس الإندفاعية من مترجمين مستقلين إثنين* وتم توحيدهما بترجمة واحدة.
- تم إعطاء النسخة المترجمة إلى خبير ثانٍ** لإعادة ترجمة المقياس من اللغة العربية إلى اللغة الإنكليزية.

تم مطابقة النسخة الأخيرة باللغة الإنكليزية مع النسخة الاصلية من لدن مترجمة خبيرة تخصص اللغة الإنكليزية *** فأشارت إلى أن هناك تطابقاً كبيراً بينهما ، وبهذا تم التحّقق من صدق ترجمة مقياس الإندفاعية.

ب.صلاحية فقرات مقياس الإندفاعية

ولغرض التحقق من مدى صلاحية المقياس بصورته الأولية (الملحق (8))، عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من الخبراء**** من ذوي التخصص في مجال علم النفس للتحقق من مدى صلاحية فقراته المتكون من (30) فقرة موزعة لكل مجال (10) فقرات، وقد استبعدت الفقرات التي حصلت على درجة أقل من نسبة (80٪).

وبعد جمع أراء الخبراء ، إتضح أن هناك إتفاقاً بين بعض الخبراء على إبقاء عدداً من الفقرات كما صُيغت ووضعت ، وتعديل بعضها وإستبعاد البعض الآخر ، وفي ضوء ذلك تم إعتماد نسبة (80٪) فأكثر لغرض قبول الفقرة ، وبهذا تم إستبقاء (20) فقرة ، وتعديل (4) فقرات من المقياس وهي (2 ، 7 ، 10 ، 13) (الملحق (9)) وإستبعاد (6) فقرة من فقرات المقياس التي تمثل تسلسل (1 ، 15 ، 16 ، 17 ، 24 ، 30) ، والجدول (13) يُبين النسب المئوية لآراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس الإندفاعية، وبهذا أصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (24) فقرة ، وكما مُبين في (الملحق (10)).

السادة المترجمون :

*** أ.م.د.إيناس أحمد عزيم / قسم التربية الخاصة / كلية التربية الأساسية / جامعة السليمانية.**

م.د.بهرة طيب رشيد / قسم اللغة الإنكليزية / كلية التربية الأساسية / جامعة السليمانية.

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

** أ.د.أمل إبراهيم حسون الخالدي / قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / الجامعة المستنصرية.

*** أ.م.د.إبتهال مهدي عبد الكريم / قسم اللغة الإنكليزية / كلية اللغات / جامعة بغداد.

**** نفس السادة المحكمين الذين تم ذكرهم سابقاً في الصفحة (24).

الجدول (13)
آراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس الإندفاعية

أرقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون		مدى صلاحية الفقرات
			التكرار	النسبة المئوية للموافقين	
3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 8 ، 9 ، 11 ، 12 ، 14 ، 18 ، 19 ، 20 ، 21 ، 22 ، 23 ، 25 ، 26 ، 27 ، 28 ، 29	20	14	14	٪100	صالحة
2 ، 7 ، 10 ، 13	4	14	10	٪71,42	تعديل
1 ، 15 ، 16 ، 17 ، 24 ، 30	6	14	12	٪85,71	غير صالحة
المجموع	30				

أما أرقام الفقرات وإتجاهها إن كانت مع الظاهرة أو ضدها لمقياس الإندفاعية فقد تم توضيحها في الجدول (14).

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الجدول (14)
أرقام فقرات مقياس الإندفاعية وإتجاهها

أرقام الفقرات	إتجاه الفقرة
2 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 20 ، 23 ، 24	مع الظاهرة
1 ، 3 ، 10 ، 15 ، 16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 21 ، 22	ضد الظاهرة

ج.إعداد تعليمات المقياس

تُعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في إستجابته على فقرات المقياس ، إذ قامت الباحثة للتأكد من وضوح فقرات مقياس الإندفاعية، بتطبيق المقياس على العينة ذاتها التي طُبّق المقياس السابق وطلبت من المستجيب أنيؤشر على أحد البدائل الأربعة لفقرات المقياس والإجابة عنها بكل صدق وموضوعية ، كما أشارت إلى عدم وجود إجابات صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما هو تعبيراً عن آرائهم ولا داعي لذكر الإسم وإن الإجابة لن يطلّع عليها أحد سوى الباحثة ، فقد تبين أن التعليمات والفقرات كانت مفهومة وواضحة لدى العينة.

د.تصحيح مقياس الإندفاعية

يقصد بتصحيح المقياس هو وضع درجة لإستجابة أفراد العينة على فقرات المقياس ثمجمع هذه الدرجات لإستخراج الدرجة الكلية لكل فرد منهم ، وقد إعتمدت الباحثة الخطوات التي إقترحها المنظر (Barrat,1995) في إعداد مقياس الإندفاعية وبدائل الإجابة هي : (دائماً، غالباً، أحياناً ، أبداً)، وقد تضمن المقياس الفقرات مع الظاهرة ترتيب الأوزان من (4-1) وضد الظاهرة من (1-4) وبهذا أصبحت الفقرات الدالة على الإندفاعية هي الفقرات المعبّرة عن الإتجاه الموجب ، أما الفقرات السلبية فهي دالة على ضد ظاهرة الإندفاعية وهي معبّرة عن الإتجاه السلبي ، وقد أخذت الباحثة بالترتيب المعاكس لهذه الأوزان والجدول (15) يوضح ذلك.

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الجدول (15)
تدّرج الإجابة عن مقياس الإندفاعية

إتجاه الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	أبداً
مع الظاهرة	1	2	3	4
ضد الظاهرة	4	3	2	1

الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات

تحليل فقرات المقياس

لتحليل فقرات المقياس الحالي إتبعت الباحثة الإجراءات ذاتها التي أستعملت في تحليل فقرات مقياس الإندفاعية بإستعمال العينة ذاتها والبالغ عدد أفرادها (400) طالباً وطالبة ، إذ تم إستعمال تحليل الفقرات بطريقتين هما :

أ. إسلوب المجموعتين المتطرفتين (Contrasted Groups method)

لغرض حساب الفروق بين إجابات الأفراد بين المجموعة العليا (Upper Group) والمجموعة الدنيا (Lower Group) عن كل فقرة ، تم إستعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين T-test unrelated (samples، وعلى أساس ذلك تم تطبيق المقياس على عينة التحليل ذاتها التي بلغ عدد أفرادها (400) طالباً وطالبة جامعية لتحديد الدرجة الكلية للمقياس على كل إستمارة ، وتم ترتيب الإستمارات تنازلياً حسب الدرجة الكلية للمقياس من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ثم تحديد نسبة الـ (27٪) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات العليا ونسبة الـ (27٪) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا ، وقد بلغ عدد أفراد كلا المجموعتين المتطرفتين في ضوء هذه النسبة (108) طالباً وطالبة للمجموعة العليا و(108) طالباً وطالبة للمجموعة الدنيا ، أي أن عدد الإستمارات التي خضعت للتحليل هي (216) إستمارة ، ولغرض التعرّف على القوة التمييزية ولمقارنة الأوساط الحسابية للمجموعتين المتطرفتين عن كل فقرة من فقرات المقياس ، تم إستخراج الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لدرجات المفحوصين في كل مجموعة عن كل فقرة من الفقرات بإستعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين ، إذ تُعد دلالة القيمة التائية مؤشراً على تمييز كل فقرة ، وفي البحث الحالي بلغت القيمة التائية المحسوبة (96,1) عند مستوى دلالة (05,0) وبدرجة حرية (268) ، وبهذ فإن جميع الفقرات كانت مميزة لأن قيمتها التائية المحسوبة كانت أعلى من القيمة التائية الجدولية ، وبذلك فأنها تتمتع بالقوة التمييزية عدا الفقرة (22) كانت غير دالة ، والجدول (16) يوضح القوة التمييزية للفقرات بإستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين.

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الجدول (16)
القوة التمييزية لفقرات مقياس الإندفاعية بين المجموعتين العليا والدنيا
بإستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

تسلسل الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
.1	2,81	0,99	1,97	0,68	7,32	دالة
.2	2,65	0,93	1,84	0,81	6,78	دالة
.3	2,8	0.94	2.09	0.92	5.54	دالة
.4	3.15	0.96	2.17	0.9	7.72	دالة
.5	3.42	0.87	2.15	0.85	10.85	دالة
.6	2.7	0.99	1.79	0.92	7.06	دالة
.7	3.24	1.04	2.12	1.02	7.99	دالة
.8	3.05	1	1.48	0.69	13.39	دالة
.9	3.18	1.05	1.79	0.82	10.84	دالة
.10	2.73	1.11	2.21	1.15	3.37	دالة
.11	3.13	0.9	1.89	0.88	10.26	دالة
.12	3.06	0.96	1.6	0.81	12.12	دالة
.13	2.73	0.98	1.56	0.8	9.57	دالة

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

.14	2.31	1.13	2	0.84	2.32	دالة
.15	2.39	1.1	1.25	0.46	9.93	دالة
.16	2.57	0.99	1.56	0.82	8.16	دالة
.17	2.37	1.16	1.93	1.02	2.99	دالة
.18	2.86	1.11	1.49	0.52	11.58	دالة
.19	2.49	1.11	1.56	0.7	7.42	دالة
.20	2.87	1.13	2.28	1.01	7.09	دالة
.21	2.67	1.14	2.12	0.83	4.04	دالة
.22	**2.57**	**1.11**	**2.32**	**1.14**	*** 1,64**	**غير دالة**
.23	2.58	1.09	1.8	0.92	5.71	دالة
.24	2.87	1.13	2.28	1.01	4.06	دالة

*** الفقرة غير المميزة (22) لأن قيمتها التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214).**

من الجداول أعلاه يتبّين أن جميع الفقرات دالة (مميزة) ولم تحذف أي فقرة لأن قيمتها التائية المحسوبة أعلى من قيمتها التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (214) بإستثناء الفقرة (22) في مقياس الإندفاعية فقد كانت غير دالة وغير مميزة.

ب. أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الإتساق الداخلي Internal Consistency) **(صدق الفقرة** Item Validity**)**

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

تُشير هذه الطريقة إلى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة المدروسة وبإستعمال البيانات ذاتها التي أعتمدت في طريقة العينتين المتطرفتين ، ولتحقيق ذلك تم إستعمال معامل إرتباط بيرسون لإستخراج العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الإندفاعية والدرجة الكلية لإستمارات أفراد العينة البالغة (400) طالباً وطالبة ، والجدول (17) يوضح ذلك.

الجدول (17)

صدق فقرات مقياس الإندفاعية بإستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	قيمة الإرتباط	الدلالة	الفقرة	قيمة الإرتباط	الدلالة	الفقرة	قيمة الإرتباط	الدلالة
1	0,31	دالة	9	0,58	دالة	17	0,18	دالة
2	0,41	دالة	10	0,26	دالة	18	0,51	دالة
3	0,30	دالة	11	0,53	دالة	19	0,41	دالة
4	0,35	دالة	12	0,62	دالة	20	0,43	دالة
5	0,52	دالة	13	0,46	دالة	21	0,23	دالة
6	0,33	دالة	14	0,18	دالة	**22**	**0,07**	**غير دالة**
7	0,43	دالة	15	0,40	دالة	23	0,32	دالة
8	0,66	دالة	16	0,38	دالة	24	0,26	دالة

*** جميع القيم في الجدول أعلاه ارتباطها بالدرجة الكلية دال احصائياً (أي مميزة) كونها أعلى من قيمة الإرتباط الجدولية البالغة (0,098) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (398) بإستثناء فقرة رقم (22) فقدكانت غير دالة وسقطت في التمييز.**

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

ج. أسلوب علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية والمجال بالمجال لمقياس الإندفاعية

للتأكد من مدى تجانس فقرات مقياس الإندفاعية وقدرته على قياس السمة المراد قياسها والتحقق من ذلك ، تم إستعمال معامل إرتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين درجات كل مجال ودرجات المجالات الأخرى ، ويُعد هذا الإجراء مؤشراً آخر من مؤشرات صدق البناء ، وقد تم تحقيق ذلك بإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجات أفراد العينة ضمن كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس فضلاً عن علاقة المجالات مع بعضها وذلك بإستعمال معامل إرتباط بيرسون والإعتماد على درجات أفراد العينة ، وقد إتضح أن معاملات الإرتباط دالة إحصائياً من موازنتها بالقيمة التائية الجدولية لبيرسون والبالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) ، والجدول (18) يوضح ذلك.

الجدول (18)
صدق مقياس الإندفاعية بإستعمال أسلوب علاقة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية

المجال / المجال	الإندفاع المتعمد	الإندفاع الحركي	الإندفاع غير المخطط	الإندفاعية
الإندفاع المتعمد	1	0,47	0,38	0,83
الإندفاع الحركي	–	1	0,52	0,81
الإندفاع غير المخطط له	–	–	1	0,74

*** ملاحظة : جميع القيم في الجدول أعلاه ارتباطها بالدرجة الكلية للمجال دال احصائيا كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (0,098) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (398).**

وبذلك أصبح مقياس الإندفاعية بعد إستعمال الإجراءات السابقة مكّوناً من (24) فقرة موزعة على المجالات الخمسة بواقع (9) فقرات للمجال الأول (الإندفاع المتعمد)، و(7) فقرات للمجال الثاني (الإندفاع الحركي)، و(8) للمجال الثالث (الإندفاع غير المخطط له).

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

حساب الدرجة الكلية لمقياس الإندفاعية

أصبح مقياس الإندفاعية بصورته النهائية يتكون من (24) فقرة، ولذا فإن أعلى درجة محتملة للمستجيب هي (96) وأدنى درجة له هي (24)، ويتم حساب الدرجة الكلية لمقياس الإندفاعية في إستخراج متوسط كل مجال من مجالات المقياس الثلاثة وجمع تلك المتوسطات للحصول على الدرجة الكلية.

مؤشرات صدق المقياس وثباته

وقد تحققت الباحثة من صدق وثبات مقياس (الإندفاعية) على النحو الأتي :

- **الصدق الظاهري**

تحقق الصدق لمقياس الإندفاعية من عرض فقرات المقاييس والبدائل على مجموعة من المحكمين* المشار إليهم سابقاً ، وقد أبدى المحكمين موافقتهم على أغلب الفقرات مع بعض التعديلات على صياغة بعض الفقرات ، وقد أخذت الباحثة بهذه التعديلات.

- **صدق البناء**

إعتمدت الباحثة في قياس صدق البناء على طريقتين كما أكدتهما الأدبيات العلمية وهما :

- القوة التمييزية (Discriminationnpower)، الذي يعتمد على بإستعمال المجموعتين المتطرفتين، وقد تحقّق هذا النوع من الصدق كما أشرنا إلى ذلك آنفاً .
- الإتساق الداخلي (InternalnConsistency) أو ما يُسمى بـــ (صدق الفقرة) (Itemn Validithy) الذي يعتمد على أسلوب إستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وقد تحقق هذا النوع من الصدق كما أشرنا إلى ذلك آنفاً أيضاً .

التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الإندفاعية

بعد اجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاندفاعية كما في المخطط (5) والجدول (19)، إتضح أن جميع الفقرات تشبّعها على المقياس دال إحصائياً ، وذلك لأن قيم الأوزان الإنحدارية المعيارية جميعها ذات دلالة إحصائية بدلالة قيم إختبار (t) التي جميعها أعلى من قيمة (t) الجدولية (1,96) عند مستوى (0.05) ، وان هذه النتيجة حتى تقبل يجب أن تزيد قيمة (النسب الحرجة) المقابلة لها عن (1,96).
(البرق وآخرون ، 2013، ص143)

*** نفس السادة المحكمين الذين تم ذكرهم سابقاً في الصفحة (24).**

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

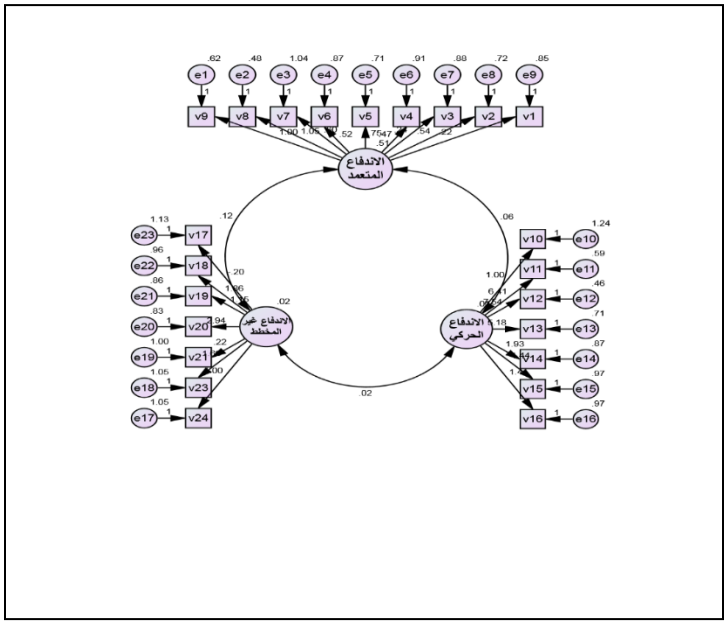

المخطط (2)
مخطط التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الإندفاعية

الجدول (19)
قيم تشبّعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة لدلالة التشبّعات لمقياس الإندفاعية

ت	تسلسل الفقرة بالمقياس	المجال	التشبّعات Estimate	النسب الحرجة C.R	الدلالة
1	v9	الاندفاع المتعمد	0.68	10.98	دالة
2	v8	الاندفاع المتعمد	0.73	11.693	دالة
3	v7	الاندفاع المتعمد	0.39	6.679	دالة
4	v6	الاندفاع المتعمد	0.38	6.591	دالة
5	v5	الاندفاع المتعمد	0.54	8.964	دالة
6	v4	الاندفاع المتعمد	0.32	5.660	دالة

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

7	v3	الاندفاع المتعمد	0.17	2.948	دالة
8	v2	الاندفاع المتعمد	0.43	7.399	دالة
9	v1	الاندفاع المتعمد	0.23	2.329	دالة
10	v10	الاندفاع الحركي	0.28	3.33	دالة
11	v11	الاندفاع الحركي	0.66	10.326	دالة
12	v12	الاندفاع الحركي	0.75	12.335	دالة
13	v13	الاندفاع الحركي	0.55	8.318	دالة
14	v14	الاندفاع الحركي	0.22	2.256	دالة
15	v15	الاندفاع الحركي	0.20	2.057	دالة
16	v16	الاندفاع الحركي	0.21	2.07	دالة
17	v24	الاندفاع غير المخطط	0.23	2.15	دالة
18	v23	الاندفاع غير المخطط	0.21	2.637	دالة
19	v21	الاندفاع غير المخطط	0.24	2.836	دالة
20	v20	الاندفاع غير المخطط	0.40	897.4	دالة
21	v19	الاندفاع غير المخطط	0.26	3.379	دالة
22	v18	الاندفاع غير المخطط	27.0	3.707	دالة
23	v17	الاندفاع غير المخطط	0.18	1.99	دالة

فضلاً عن أن الباحثة حصلت على عدد من مؤشرات جودة المطابقة المهمة كما موضح في الجدول (20)، التي تبّين مدى مطابقة الأنموذج النظري الذي تبنتّه الباحثة مع العينة المشمولة بالدراسة ، فهو يُشير إلى أي مدى إستطاع الأنموذج النظري من تمثيل بيانات العينة إذ لم يبتعد عنها كثيراً. (تيغزة ،2012، ص229).

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الجدول (20)
مؤشرات جودة المطابقة لمقياس الإندفاعية

ت	المؤشر	قيمة المؤشر	القطع
1	النسبة بين قيم x^2 ودرجات الحرية df	3,04	أقل من (5)
2	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	0,07	بين 0,05– 0,08
3	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0,83	بين صفر - 1
4	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0,87	بين صفر - 1
5	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	0,84	بين صفر - 1
6	مؤشر براشيو (Pratio)	0,86	بين صفر - 1

ومن الجدول أعلاه يتضح أن مؤشرات جودة التطابق مطابقة لمؤشرات جودة التطابق الحرجة، وبهذا عُدّ مقياس الإندفاعية صادقاً بنائياً.

مؤشرات الثبات لمقياس الإندفاعية

- **ثبات المقياس**

وقد تحققت الباحثة من ثبات مقياس الإندفاعية بالطرق الآتية :

أ. طريقة الاختبار وإعادة الاختبار

ولحساب الثبات بهذه الطريقة أجرت الباحثة تطبيق المقياس في الإختبار الأول على العينة ذاتها التي تم تطبيق المقياس الأول عليها والمكونة من (40) طالباً وطالبة جامعية ، وأستخرج معامل الثبات بإستعمال معامل إرتباط بيرسون بين درجات المستجيبين ما بين التطبيقين بالنسبة لمقياس الإندفاعية ، إذ بلغ (0.94) الأمر الذي يُشير إلى تمتع المقياس ثباتاً عالٍ جداً يمكن الركون إليه.

ب. طريقة معامل ألفا- كرونباخ (الإتساق الداخلي)

أعتمدت عينة البحث ذاتها المستخدمة سابقاً في الأداة الأولى ، وقد بلغت قيمته (0,75) وهي قيمة تُشير إلى ثبات جيد يمكن الركون إليه.

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

- **الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس الإندفاعية**

كما تم الحصول على عدد من الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس الإندفاعية عن طريق الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية الـــ (SPSS) وكما موضح في الجدول (21).

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية ، نجد أنها تنسجم مع المؤشرات الإحصائية الموضحة في الجدول (21) للتوزيع الإعتدالي ، مما يوفر دليلاً على تمثيل العينة للمجتمع المدروس في مدى تعميم النتائج ، إذ كان توزيع درجات أفراد عينة البحث توزيعاً إعتدالياً ، إذ أن قيمة كل من الإلتواء والتفرطح كانت دون (1) والشكل (4) يوضح ذلك.

الجدول (21)
الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس الإندفاعية

ت	الخصائص الإحصائية الوصفية	القيمة
.1	عدد أفراد العينة	400
.2	المتوسط Mean	52,92
.3	الوسيط Median	52
.4	الإنحراف المعياري Standard Dev	9,18
.5	المنوال Mode	53
.6	الإلتواء Skewness	0,13
.7	الخطأ المعياري Standard Error	4,59
.8	التفرطح Kurtosis	0,09
.9	أقل درجة Minimum	30
.10	أعلى درجة Maximum	79

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

\

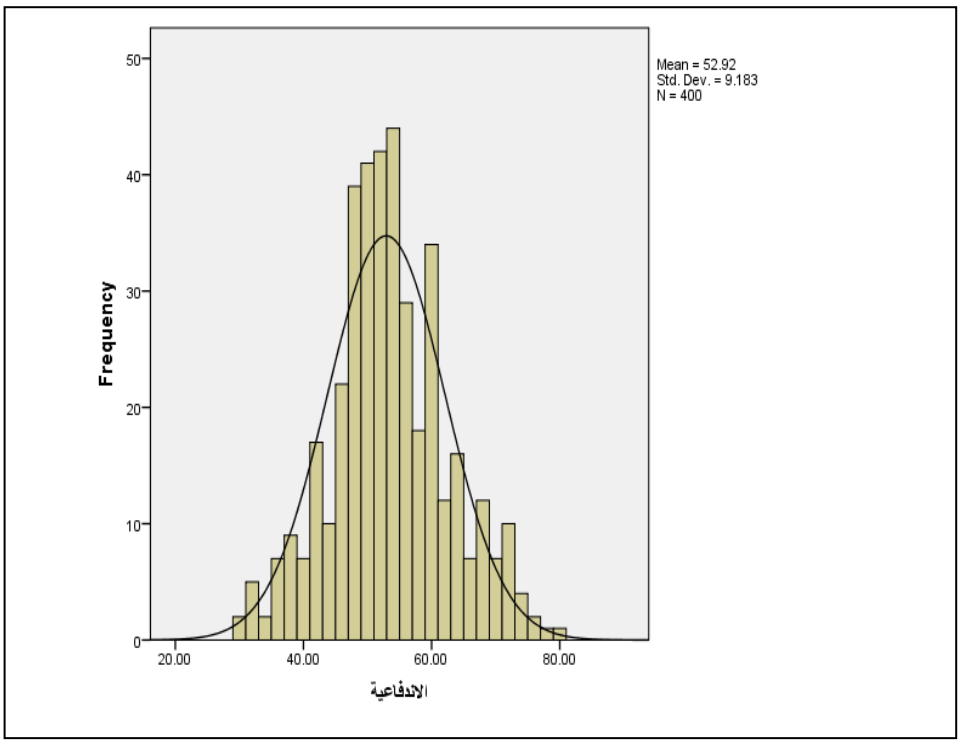

الشكل (4)

توزيع درجات أفراد عينة البحث على مقياس الإندفاعية

التطبيق النهائي

بعد أن تم التأكد من الخصائص السايكومترية لمقياس الإندفاعية ، تم تطبيق المقياس الملحق (10) على عينة البحث لطلبة الجامعة من الجامعات العراقية والجدول (2) كما مرَّ ذكره في عينة البحث ، وقد بلغ عددها (1000) طالباً وطالبة جامعية ، وبعدها تم إجراء تحليل البيانات لإستخراج النتائج على وفق طبيعة وأهداف البحث التي تم تحديدها.

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

خامساً : الوسائل الإحصائية

أعتمدت الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية الـــ (SPSS) (Statistical Package for the Social Science) في تحليل بيانات البحث الحالي واستخراج النتائج الإحصائية والمخططات البيانية لهذا البحث ، وذلك لأن هذه الحقيبة الإلكترونية تمتاز بدقة عالية في إستخراج النتائج ، فضلاً عن توفير الكثير من الجهد والوقت ، إذ أُستعملت الوسائل الإحصائية وكما يأتي :

1. الإختبار التائي لعينة واحدة (T-test for One Sample) : لقياس الإندفاعية لدى أفراد عينة البحث. (Heath, 1964, p.180)

2. الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test unrelated samples) : لمقارنة الأوساط الحسابية بإستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس بإسلوب العينتين المتطرفتين عن كل فقرة (Ebel, 1972, p.152) وإستخراج صدق البناء للأداة وإيجاد الفروق في الإندفاعية على وفق متغيري النوع والتخصص الدراسي.

3. معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient): وقد أُستعملت هذه الوسيلة في حساب ما يأتي :
   - العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (القوة التمييزية) لكل فقرة. (Nunnallly , 1970 , p.210)
   - حساب الثبات بطريقة الإختبار وإعادة الإختبار (Test-Retest Method) للأداة. (Nunnally,1970, p.262)

4. معامل ألفا ـــ كرونباخ (Alpha - Cronbach Coefficient) : لاستخراج الثبات بطريقة الإتساق الداخلي لأداة البحث. (ثورندايك وهيجن ، 1989، ص79)

5. تحليل التباين الثنائي : للتعرّف على الفروق على وفق متغيري النوع (الذكور والإناث) والتخصص الدراسي (العلمي والإنساني) في الإندفاعية. (الكبيسي،2010، ص171)

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق مراحل عدة، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية للبيانات التي جرى الحصول عليها من تطبيق أداة البحث الحالي، ومن ثم تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري المعتمد في البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة وكما يأتي :

اولاً : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

1.الهدف الأول : قياس الإندفاعية لدى طلبة الجامعة.

لغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الإندفاعية على أفراد عينة البحث، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (53,10) درجة وبانحراف معياري مقداره (8,83) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي* للمقياس والبالغ (60) درجة ، وبإستعمال الإختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تُبين أن الفُرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الفرضي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) بدرجة حرية (178) ومستوى دلالة (0,05) والجدول (36) يوضح ذلك.

الجدول (36)
الإختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الإندفاعية

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
179	53,10	8,83	60	6,67	1,96	178	دال

تُشير نتيجة الجدول (36) إلى أن عينة البحث لديهم الإندفاعية منخفضة.

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

يمكن تفسير هذه النتيجة تبعاً لما أشار إليه بارات (Barrat) بأن الفرد ذو المستويات الإندفاعية المنخفضة أقل عُرضة للإنخراط في أنماط مختلفة ومتعددة من السلوكيات الإندفاعية وأقل من الفرد ذو المستويات المرتفعة من الإندفاعية ، كما أن المجال المعرفي يؤدي دوراً في خفض الإندفاع من خلال وظيفة الإنتباه ، وفهم وإستيعاب المهام ، والعمليات العقلية المرتبطة بالإستجابات ، وكبح السلوك وتأخيره ، ومعالجة التغذية الراجعة التي يتلقاها من البيئة المحيطة به ، وهي جوانب هامة لضبط الإندفاع ، كذلك الإطار الثقافي ، والإجتماعي ، والتعليمي الذي ينتمي إليه الطلبة يركّز على تنمية تلك الجوانب. فالأسرة والبيئة والثقافة السائدة المحيطة بأفراد عينة البحث تعطي الفرصة الكافية لتنمية الإنتباه والعمليات العقلية ، وبالتالي النضج والخبرة يؤديان دوراً في تنظيم الفرد لسلوكه بطريقة تتناسب وطبيعة الموقف.

ومن وجهة نظر الباحثة ترى أنه تُعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة يتميزون بسمات سلوكية تميزهم عن باقي الطلبة للمراحل الدراسية الأخرى ، ومنها : تحمّل القلق والضغط ، وضبط النفس ، والتمتّع بأعلى قدر من التركيز والإنتباه عن أقرانهم للمراحل العمرية لطلبة المدارس.

---

* تم إستخراج المتوسط الفرضي لمقياس (الإندفاعية) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الأربعة وقسمتها على عددها ومن ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (24) فقرة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة لين وآخرون (Lin, et al., 2010) التي توصلت إلى أن الأفراد السعداء والقلقين كانوا أقل إندفاعية ، بينما الأكثر إندفاعاً كانوا غير مُبالين ، أما بالنسبة للحالة الإنفعالية بعد الإندفاعية ، التي أشارت نتائجها إلى أن الأفراد المندفعين يظهرون السعادة والرضا والإرتياح مع عدم الشعور بالذنب أو الندم بعد القيام بالسلوك.

2.الهدف الثاني : تعرّف الفروق في الإندفاعية لدى الطلبة على وفق :

أ. النوع (ذكور وإناث).

ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الإندفاعية على عينة الطلبة، وبعد إستعمال تحليل التباين الثنائي (Way Anova Two) بمتوسطهما وإنحرافهما المعياري لكل من الذكور والإناث ظهر أن العينة الفائية المحسوبة (صفر) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84) ، وهذا يعني أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (175-1) والجدول (37) يوضح ذلك.

الجدول (37)

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

تحليل التباين الثنائي للتعرّف على الفروق بين (الذكور ، الإناث) في الإندفاعية

نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
ذكور	123	53,13	8,70	0,199	3,84	غير دالة
إناث	56	53,04	9,20			
الكلي	179	53,09	8,95			

وتُشير نتائج الجدول (37) إلى الآتي :
ليس هناك فروقاً ذو دلالة إحصائية في الإندفاعية على وفق متغير النوع (ذكور وإناث) ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,199) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (175-1).

يمكن تفسير هذه النتيجة تبعاً لما أشار إليه بارات (Barrat) بأن الإندفاعية تُشير إلى ميل الفرد إلى أداء سلوكيات معينة ، بعيداً عن الآثار السلبية الناتجة عن هذه السلوكيات، وبالتالي قد يُظهر الطالب عدم الإنتباه بشكل كافٍ لمواقف معينة ، ويعطي الوقت الكافي في فهم المهمة بالتوجيه من الأفراد المحيطين به ، ويرجع ذلك في عدم وجود فروقاً بين الذكور والإناث إلى أن أفراد العينة ينتمون للمجتمع ذاته وتشابه الظروف والبيئة المحيطة لديهم ويتعرضّون لخبرات متشابهة حول الإندفاعية ، كما أن النظام التعليمي يُحدد السلوكيات المقبولة وغير المقبولة لجميع الطلبة في الجامعة.

ويُعزى ذلك إلى طبيعة الظروف المحيطة بالطلبة في البيئة الجامعية المناسبة التي تسهم في تعليم الطلبة حل المشكلات التي تواجههم يومياً والمتعلقة بالنواحي الأكاديمية والإجتماعية والنفسية.

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الهادي و أبو جدي، 2014) التي أسفرت عن عدم وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الإندفاعية تبعاً لمتغير النوع. ودراسة جاتا وآخرون (Gatta, et al., 2014) التي أشارت إلى عدم وجود أثر للنوع في الإندفاعية.

كما إختلفت هذه النتيجة مع دراسة هاردن و توكر (Harden & Tucker, 2011) التي توصلت إلى وجود فروق جوهرية من شخص لآخر في أهمية التغيرات التطورية في الإندفاعية ويعرّض بعض المراهقين لتغيرات سريعة التي تحدث في النضج ، في حين يعرّض البعض الآخر لمستويات ثابتة نسبياً.

ب. التخصص الدراسي (علمي وإنساني).

وعند الموازنة في الإندفاعية على وفق متغير التخصص الدراسي ولتحقيق هذا الهدف تم إستعمال تحليل التباين الثنائي (Way Anova Two) ، للتعرّف على دلالة الفروق في الإندفاعية على وفق متغير التخصص الدراسي (العلمي والإنساني) ، بالجدول (38) يوضح ذلك.

الجدول (38)
المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمقياس الإندفاعية على وفق متغير التخصص الدراسي

نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
العلمي	105	53,93	9,44	2,290	3,84	غير دالة
الإنساني	74	51,92	7,79			
الكلي	179	52,93	8,16			

وتُشير نتائج الجدول (38) إلى أنه ليس هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية في الإندفاعية على وفق متغير التخصص الدراسي ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2,290) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (175-1).

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

يمكن تفسير هذه النتيجة في عدم وجود فروقاً في الإندفاعية على وفق التخصص الدراسي (العلمي ، والإنساني) إلى أن تشابه البيئة والظروف المحيطة لدى طلبة الجامعة من التخصصات المختلفة والتعلّم والخبرة لدى الطلبة مما يدعم هذه النتيجة.

وتُشير نتائج الجدول (39) إلى أنه ليس هناك تفاعلاً دالاً بين متغيري (النوع والتخصص الدراسي) ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3,366) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (175-1).

الجدول (39)

نتائج تحليل التباين للكشف عن دلالة الفروق في الإندفاعية وفق متغيري النوع والتخصص الدراسي

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	الدلالة Sig
النوع	0,096	1	0,096	0,001	غير دال
التخصص الدراسي	175,896	1	175,896	2,290	غير دال
النوع * التخصص	258,542	1	258,542	3,366	غير دال
الخطأ	13441,409	175	76,808	-	-
الكلي	518597	179	-	-	-

ويمكن تفسير ذلك على أن الأشخاص الإندفاعيين لا يتشابهون في تصرفاتهم تماماً ، فلكل منهم أسباباً خاصة تحكّم سلوكه ، ووجود علاقة سالبة بين الإندفاع والتحصيل الأكاديمي عند عينات ذوي السلوك الإندفاعي المرتفع، وهناك عدة جوانب تؤثر على سلوكياتهم التي من بينها العوامل النفسية وهي تعمل على نحو متوافق مع العوامل العصبية الحيوية لتشكل في الأخير تلك الظاهرة المسماة بالإندفاعية الزائدة أوعدم القدرة على السيطرة على الدوافع ، فضلاً عن ذلك فهناك مَنْ يعد السلوك الإندفاعي مجرد مرحلة ، وإنه لا يشكل مشكلة حقيقية ولا سيّما في حال لا توجد هناك عواقب سلبية.

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الهادي و أبو جدي، 2014) في عدم وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الإندفاعية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي ، أما المستوى الدراسي فلا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الإندفاعية .

ثانياً : التوصيات

إستكمالاً لمتطلبات البحث الحالي وفي ظل النتائج التي توصل إليها ، توصي الباحثة بما يأتي :

1. الإستفادة من الأداة المستخدمة في البحث الحالي من الباحثين والدارسين.
2. دراسة الإندفاعية في مراحل عمرية مختلفة للإطفال وطلبة المدارس وبشكل عام.

ثالثاً : المقترحات

تمثل المقترحات نقطة إنطلاق لمزيد من الأبحاث والدراسات على عينات مختلفة، وعليه تقترح الباحثة إجراء دراسات مستقبلية تتمثل بما يأتي :

1. إمكانية الإستفادة من المقياس عند اجراء بحوث أخرى من قبل الباحثين على شرائح إجتماعية مختلفة مثل طلبة المدارس والمتزوجين.
2. دراسة " الإندفاعية " على عينات مختلفة مثل طلبة الموظفين والمتزوجين.

Diyala Journal For Human Research

Volume 1 Issue96- 2023

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية

المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023

djhr.uodiyala.edu.iq

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

IRAQI Academic Scientific Journals

الإندفاعية لدى طلبة الجامعة

الباحثين	
جامعة بغداد - كلية الآداب قسم علم النفس	الأستاذ المساعد الدكتورة ديار عوني فاضل المفتي
جامعة بغداد – كلية الآداب قسم علم النفس	نجلاء فالح حسن
عناوين الاتصال	

ge.hum@uodiyala.edu.iq

noorsubhy520@gmail.com

الكلمات المفتاحية : الانشطة ، الاقتصادية ، بعقوبة

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص:

تُعد الإندفاعية من المشكلات النفسية والإجتماعية المنتشرة بصورة كبيرة بين أوساط البشر ، وفي جميع المجتمعات وبين مختلف الأعراق وبدرجات متفاوتة ، ويتمثل هذا السلوك الإندفاعي الذي يتعدى به الفرد علىغيره بهدف إيذائهم سواء بالقول مثل السب والشتم والكلام الجارح ووصف الآخرين بصفات سيئة وإيقاع الفتنة بينهم ، أو بالفعل وإستخدام الجسد كالضرب. (عبد الرحمن، 2014، ص29)

يُشير الأدب التربوي والنفسي إلى أن العدوان والعنف هما أبعاد الإندفاعية ؛ فالإندفاعية بمثابة الوسيط بين المعرفة الإجتماعية والسلوك العدواني (Bowman, p.1997. 116)

إفترض ديكمان(Dickman, 1990) أن هناك نوعين من الإندفاعية ، الأول : إندفاعية وظيفية تتصف بعمل قرار سريع عندما يكون ذلك هو الأنسب أو الأمثل وهذه السمة غالباً مصدر فخر ، والثاني : إندفاعية غير وظيفية تتصف بعمل قرارات سريعة غير مناسبة وهذا النوع يرتبط بصعوبات الحياة متضمناً نتائج سلبية وعديد من المشكلات. (عبد الباقي، 2018، ص964)

وقد توصلت نتائج دراسة (عبد الهادي و أبو جدي، 2014) على عينة بلغت (255) طالباً وطالبة جامعية إلى أن أكثر المجالات التي ظهر فيها الإندفاع هو مجال الإندفاع المعرفي وأقلها هو الإندفاع الحركي، بينما أظهرت عينة الدراسة مستوى متوسط من توكيد الذات وإلى وجود علاقة عكسية بين مجالات الإندفاعية وتوكيد الذات ، فكلما زاد توكيد الذات إنخفضت الإندفاعية. كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الإندفاعية وتوكيد الذات تبعاً لمتغير النوع والتخصص ، أما المستوى الدراسي فلا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الإندفاعية ، في حين أظهرت أن طلبة المستويين الثاني والثالث توكيداً للذات أعلى من طلبة المستوى الأول ولم تظهر فروق بين المستويات الأخرى.

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الهوامش:

(1) المرآة والنافذة، سمير خوراني، دار الفارابي، ط1، بيروت- لبنان، 2007: 15-16
(2) وفاة الشاعر العراقي سعدي يوسف بعد صراع مع المرض، عباس ثائر، 2021: www.aljazeera.net
(3) الأسلوبية.. والبيان العربي، محمد عبد المنعم خفاجي، محمد السعدي فرهود وعبد العزيز شرف، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 1992: 11
(4) إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي القديم، يوسف وغليسي، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، بيروت، 2008 : 175-182
(5) الأسلوبية وتحليل الخطاب، منذر عياشي، مركز الإنماء الحضاري، ط1، حلب، 2002 : 10
(6) مبادئ تحليل النصوص الأدبية، بسام بركة، ماثيو قويدر وهشام الأيوبي، الشركة العالمية للنشر، ط1، لونجمان- مصر، 2002: 249
(7) موسوعة النظريات الأدبية، نبيل راغب، الشركة المصرة العالمية للنشر، ط1، لونجمان، 2003 : 35
(8) قضايا الشعرية، رومان ياكبسون، ترجمة: محمد الولي ومبارك حنون، دار توبقال للنشر، د.ط، الدار البيضاء، د.ت: 24-33
(9) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، صباح محمود محمد ووليد محمود أبو سليم، دار الكندي للنشر والتوزيع، د.ط، أربد، 1999: ٣٧/١
(10) أصول علم النفس، أحمد عزت راجح، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، ط7، القاهرة، 1968 : 150
(11) بنية التكرار في شعر أدونيس، محمد مصطفى كلاب: بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، غزّة، مج 23، العدد 1، 2015: 70-71
(12) الأسس الجمالية للإيقاع البلاغي في العصر العباسي، ابتسام أحمد حمدان، تحرير: أحمد عبد الله فرهود، دار القلم العربي، ط1، حلب، 1997 : 144
(13) فاعلية التكرار في النص الشعري الرثائي-شعر الخنساء أنموذجاً، عائشة أنور عمر: بحث منشور في مجلة آداب الفراهيدي، العدد ١٨، 2014: 129
(14) التكرير بين المثير والتأثير، عز الدين علي السيد، عالم الكتب، ط2، بيروت، 1986 : 121
(15) التكرار في شعر الشريف الرضي-دراسة أسلوبية، بيان نزار أبو عوّاد: رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة الخليل، فلسطين، 2019 : 98-106
(16) الأعمال الشعرية (الجزء الخامس) حفيد امرئ القيس، سعدي يوسف، منشورات الجمل، ط1، بيروت- لبنان/ العراق- بغداد، 2014: 470
(17) فن الألتفات في مباحث البلاغيين، جليل رشيد فالح، آداب المستنصرية، العدد 9، 1984 : 66
(18) شعرية الإنزياح - دراسة في تجربة محمد علي شمس الدين الشعرية، أميمة عيد السلام الرواشدة، منشورات أمانة عمّان، د.ط، عمّان، 2004 : 231
(19) الأعمال الشعرية (الجزء الخامس) حفيد امرئ القيس، سعدي يوسف: 7-8
(20) م.ن: ٤٥٦-٤٥٧
(21) دراسات في علم اللغة، كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، القاهرة، 1998 : ١٤٢-١٤٤-١٤٥-١٤٦
(22) الأعمال الشعرية (الجزء الخامس) حفيد امرئ القيس، سعدي يوسف: ٤٠٥-٤٠٦
(23) إشكالية التحيز (رؤية معرفية ودعوة للاجتهاد)، عبد الوهاب المسيري، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ط2، فيرجينيا- الولايات المتحدة الأمريكية، 1996: 22- 118
(24) الوعي السياسي وتطبيقاته-الحالة الكوردستانية نموذجاً، زيرفان سليمان البرواري، مطبعة هاوار، ط1، دهوك، 2006 : ٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠
(25) الأعمال الشعرية (الجزء الخامس) حفيد امرئ القيس، سعدي يوسف: 242
(26) م.ن: ٣٩١-٣٩٢
(27) م.ن: 416
(28) م.ن: 15-16
(29) م.ن: ٤٠٥-٤٠٦
(30) التكرير بين المثير والتأثير، عز الدين علي السيد: 124
(31) الأعمال الشعرية (الجزء الخامس) حفيد امرئ القيس، سعدي يوسف: 40-41

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

المصادر والمراجع:

الكتب:

- الأسس الجمالية للإيقاع البلاغي في العصر العباسي، ابتسام أحمد حمدان، تحرير: أحمد عبد الله فرهود، دار القلم العربي، ط1، حلب، 1997
- الأسلوبية.. والبيان العربي، محمد عبد المنعم خفاجي، محمد السعدي فرهود وعبد العزيز شرف، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 1992
- الأسلوبية وتحليل الخطاب، منذر عياشي، مركز الإنماء الحضاري، ط1، حلب، 2002
- إشكالية التحيز (رؤية معرفية ودعوة للاجتهاد)، عبد الوهاب المسيري، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ط2، فيرجينيا-الولايات المتحدة الأمريكية، 1996
- إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي القديم، يوسف وغليسي، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، بيروت، 2008
- أصول علم النفس، أحمد عزت راجح، دار الكتاب العربي، ط7، القاهرة، 1968
- الأعمال الشعرية (الجزء الخامس) حفيد امرئ القيس، سعدي يوسف، منشورات الجمل، ط1، بيروت- لبنان/ العراق- بغداد، 2014
- التكرير بين المثير والتأثير، عز الدين علي السيد، عالم الكتب، ط2، بيروت، 1986
- دراسات في علم اللغة، كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، القاهرة، 1998
- شعرية الإنزياح - دراسة في تجربة محمد علي شمس الدين الشعرية، أميمة عيد السلام الرواشدة، منشورات أمانة عمّان، د.ط، عمّان، 2004
- قضايا الشعرية، رومان ياكبسون، ترجمة: محمد الولي ومبارك حنون، دار توبقال للنشر، د.ط، الدار البيضاء، د.ت
- مبادئ تحليل النصوص الأدبية، بسام بركة، ماثيو قويدر وهشام الأيوبي، الشركة العالمية للنشر، ط1، لونجمان- مصر، 2002
- المرآة والنافذة، سمير خوراني، دار الفارابي، ط1، بيروت- لبنان، 2007
- معجم المصطلحات التربوية والنفسية، صباح محمود محمد ووليد محمود أبو سليم، دار الكندي للنشر والتوزيع، د.ط، أربد، 1999
- موسوعة النظريات الأدبية، نبيل راغب، الشركة المصرة العالمية للنشر، ط1، لونجمان، 2003
- الوعي السياسي وتطبيقاته-الحالة الكوردستانية نموذجاً، زيرفان سليمان البرواري، مطبعة هاوار، ط1، دهوك، 2006

الأطاريح والرسائل:

- التكرار في شعر الشريف الرضي-دراسة أسلوبية، بيان نزار أبو عوّاد: رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة الخليل، فلسطين، 2019

البحوث المنشورة:

- بنية التكرار في شعر أدونيس، محمد مصطفى كلاب: بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، غزّة، مج 23، العدد 1، 2015
- فاعلية التكرار في النص الشعري الرثائي-شعر الخنساء أنموذجاً، عائشة أنور عمر: بحث منشور في مجلة آداب الفراهيدي، العدد ١٨، 2014
- فن الألتفات في مباحث البلاغيين، جليل رشيد فالح، آداب المستنصرية، العدد 9، 1984

المواقع الألكترونية:

- وفاة الشاعر العراقي سعدي يوسف بعد صراع مع المرض، عباس ثائر، 2021: www.aljazeera.net